مجلة الإقتصاد الزراعى والعلوم الإجتماعية

موقع المجلة: www.jaess.mans.edu.eg
متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

دراسة ميدانية لدور جمعية تنمية المجتمع المحلي بقرية منية سندوب بمحافظة الدقهلية

أحمد محمد إبراهيم أحمد الشال*

قسم الارشاد الزراعي والمجتمع الريفي ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة

الملخص

تستهدف الدراسة تحديد درجة قيام جمعية تنمية المجتمع المحلي بدورها في المجالات المختلفة ، والتعرف علي التحديات والمعوقات التي تواجه جمعية تنمية المجتمع المحلي وكيفية تفعيل دورها .وقد اختيرت قرية منية سندوب مركز المنصورة لاجراء هذه الدراسة بعينة عشوائية قوامها 150 مبحوث ، حيث بلغ عدد سكانها 25724 نسمة ، وتم تجميع البيانات باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية وقد استخدم في تحليل هذه البيانات التكرارات والنسب المئوية ، والمتوسط الحسابي ، ، ومربع كاي . وقد توصلت الدراسة إلي النتائج الآتية :1- كما يتضح أن مؤسسات المجتمع المدني أهم الجهات المسئولة عن التنمية في القرية وذلك بمتوسط حسابي بلغ 3.79 وبعدد 85 مبحوث بأكثر من نصف عينة البحث بمثلون 56.7% .2- واتضح ايضا أن التنمية الاجتماعية أهم مجالات التنمية لجمعية تنمية المجتمع المحلي في القرية وذلك بمتوسط حسابي بلغ 3.95 وبعدد 145 مبحوث بمثلون 96.7% .3- واتضح أن قدرة جمعية تنمية المجتمع المحلي في تنمية القرية في إشباع حاجات الفقراء والمحتاجين وذلك بمتوسط حسابي بلغ 3.94، وبعدد 136 مبحوث بمثلون 95.8% أهم الأنشطة لجمعية تنمية المجتمع المحلي في تنمية القرية .4- أن أهمية التطوع في تنمية المجتمع الريفي تتمثل في: التعرف على الفجوات الموجودة في نظام الخدمات في كل مجتمع بمتوسط حسابي بلغ 3.91، وبعدد 137 مبحوث بمثلون 91.3% في القرية.5- من أهم الشرائح والفئات الأكثر استفادة من خدمات جمعية تنمية المجتمع المحلي: رعاية الأطفال والأيتام وذلك بمتوسط حسابي بلغ 3.95، وبعدد 145 مبحوث بمثلون 96.7% في القرية .6- من أهم أدوار جمعية تنمية المجتمع المحلي في ذوي الاحتياجات الخاصة: توفير فرص الرعاية لضمان استقرار حياة المعاق أو لذويه من خلال التأهيل وذلك بمتوسط حسابي بلغ 3.42، وبعدد 81 مبحوث بمثلون 54.0% في القرية .7- العديد من التحديات والمعوقات التي تواجه جمعية تنمية المجتمع المحلي تبين موافقة 66 مبحوث بنسبة 44%، بينما نفى وجود أي معوقات 46% من اجمالي عينة البحث .8- من أهم مقترحات المبحوثين لتفعيل دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في القرية أن تكون لدى الجمعية إدارة مالية محكمة لإدارة أموال المنح والمساعدات التي تتلقاه، وان يكون لديها هيكل تنظيمي ونظام مؤسس تعتمد عليها في تنفيذ أهدافها بعدد 150 مبحوث بمثلون 100.0% وبمتوسط حسابي بلغ 3.00% في مقدمة مقترحات المبحوثين لتفعيل دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في القرية .9- توجد علاقة معنوية قوية بين كل من (الوظيفة ،مستوي الدخل ، الحالة الزواجية) ودور جمعية تنمية المجتمع المحلي بالقرية .

الكلمات الدالة: منظمات المجتمع المدني – جمعيات تنمية المجتمع

المقدمـــة

تعتبر منظمات المجتمع المدني هي حلقة الوصل بين الفرد والدولة، إذ هي التي تقوم بالارتقاء بشخصية الفرد بإعتباره القاعدة الأساسية في بناء المجتمع عن طريق بث الوعي ونشر المعرفة والثقافة العامة، ومن ثم تربية المواطن على ثقافة الديمقراطية والتوافق في إطار حوار بناء، وتعبئة الجهود الفردية والجماعية لإحداث مزيد من التنمية الاجتماعية والاقتصادية معا وتعمل هذه المنظمات بكل الوسائل المشروعة على ضمان الشفافية، وترسيخ قيمة حرمة المال العام، والتأثير في السياسات العامة، وتعميق مفهوم التضامن الاجتماعي، ومساعدة الحكومة عن طريق الخبرات المبذولة والمشروعات التطوعية على أداء أفضل للخدمات العامة والحث على حسن توزيع الموارد وتوجيهها وعلى ترشيد الإنفاق العام، وإبراز دور القوة، وتحدد المسئولية بكل صورها فلا تشيع ولا تنسع، ويتحقق العدل والنصفة، وتتناغم قوي المجتمع الفاعلة، وتتلاحم على رفعة شأنه والنهوض به.

وإذا كانت الحاجة إلى المنظمات غير الحكومية بأنشطتها ومجالات عملها المختلفة أمراً ملحا فالحاجة إليها في الريف أكثر إلحاحاً وذلك لما تتميز به هذه المنظمات من المرونة بالإضافة إلى أنها تقوم على سد الاحتياجات الفعلية للمجتمع الذي توجد فيه، بالإضافة إلى الثقة التي تتميز بها والتي يفتقدها الكثير من الناس في المنظمات الحكومية، كما أنها تمثل مقترحاً حقيقياً وأصيلاً لتمثيل الجماعات المهمشة، وأنها تمتلك أساليب أكثر فعالية في الوصول إلى الفقراء، كما أنها تتمتع بمهارات أكثر لما تقدمه من خدمات، والقدرة على جذب التمويل، وتماشيها مع الناس بطريقة مباشرة من خلال تبني منهج قائم على المشاركة القاعدية.

وتعد الجمعيات الأهلية إحدى منظمات المجتمع المدني، بل هي من أقدم أشكال التنظيمات التي ظهرت في تاريخ المجتمع المصري، وهي بشكل عام الأكبر حجما ضمن تشكيلة المجتمع، ويرجع تزايدها إلى مواكبة المتغيرات الدولية والاختلالات الاقتصادية ولتكون بديلا للدولة التي تنسحب من أدوارها التقليدية ومسئولياتها في دعم الفئات الفقيرة، وتوزيع الدخل لصالح الطبقات العاملة والكادحة والفئات الضعيفة، وتهدف قوى العولمة من دعمها للمجتمع المدني أن يقوم بدور البديل للدولة في مجال دعم الفئات الفقيرة وتستخدم كملطف لحدة المشاكل الناجمة عن تطبيق سياسات التكيف الهيكلي مثل الفقر والبطالة والتهميش فيكون إطاراً يعبئ شرائح وقوى اجتماعية تتحمل عبء مواجهة هذه المشاكل وسيكون ذلك بالقطع على حساب دوره في دعم التطور الديمقراطي للبلاد.

المشكلة البحثية للدراسة

تتعدد طموحات العمل الأهلي سواء على المستوى القومي أم على المستوى المحلي، وفي شتى الميادين المتعلقة بالثقافة أو البيئة والدفاع عن القيم الاجتماعية المختلفة التي تهم المجتمع بأسره أو طائفة خاصة منه، ونتيجة لتراجع دور الحكومات في تقديم الخدمات للمواطنين وتقلص قدراتها في تحقيق التنمية الشاملة مع تطور الأوضاع السياسية والاقتصادية أصبح من الضروري أن يكون هناك جانب مشارك لهذه الحكومات يتحمل جزءا من الأعباء التي كانت موكلة إليها، ولكن تغير الأوضاع أوجد للمنظمات الأهلية دورا مكملا لدور الحكومة وأحيانا موازيا لها في توفير الخدمات للمواطنين، وخاصة تلك التي تتعلق بالمجالات التنموية، فالجمعيات الأهلية أصبحت شريكا مهما لا يمكن إغفاله في طريق التنمية والتقدم، وقد صارت مهمة ملحة أمام مصر ما بعد ثورة ٢٥ يناير أن تعيد صياغة دور الجمعيات الأهلية للمساهمة في إقامة نظام اقتصادي اجتماعي يعظم كفاءة تخصيص الموارد ويحقق عدالة توزيع الدخل، فالتنمية الحقيقية هي التي تقوم بالاعتماد المتبادل بين المؤسسات الحكومية والمدنية معا، وإشراك منظمات المجتمع المدني في وضع استراتيجيات التنمية، وتأهيل وتدريب قياداتها لتمكنهم من تطبيق أساليب القيادة وتطوير آلية العمل لتنفيذ الخطط والأهداف المرسومة لتلك المنظمات (النحاس، 2012) .

ونتيجة قلة أعداد الدراسات الخاصة بخدمات جمعيات تنمية المجتمع المحلي فإن مشكلة هذه الدراسة تنحصر في الاجابة علي الأسئلة التالية : ما هي مجالات وأنشطة جمعية تنمية المجتمع المحلي؟ وماهي الشرائح المستفيدة من خدماتها ؟ ما هي التحديات والمعوقات التي تواجه جمعية تنمية المجتمع المحلي وكيفية تفعيل دورها ؟

أهداف البحث

1- تحديد درجة قيام جمعية تنمية المجتمع المحلي بدورها في المجالات المختلفة .
2- التعرف علي التحديات والمعوقات التي تواجه جمعية تنمية المجتمع المحلي وكيفية تفعيل دورها .

الاطار النظري والمرجعي :

يلعب المجتمع المدني دورًا مهمًا فى تحقيق التنمية الشاملة عن طريق ترابط عمله وتكامله مع جهود الدولة والقطاع الخاص، بحيث تسعى القطاعات من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وهو يؤثر إيجابيًا على المجتمع ومواطنيه ، ويسعى منتدى منظمات المجتمع المدنى بالمجلس القومي للمرأة، على تفعيل دور الجمعيات الأهلية المعنية، من أجل تحقيق تنمية المجتمع (ساويرس ، 2018) .

بعض المصطلحات والمفهومات المرتبطة بخدمات جمعيات تنمية المجتمع :

يعتبر تحديد المصطلحات والمفهومات البحثية أمرا ضروريا في البحث العلمي وعلي وجه الخصوص البحث الاجتماعي ، حيث يعتبر المفهوم الوسيلة الرمزية التي يستعين بها الانسان للتعبير عن المعاني وافكار المختلفة بهدف توصيلها لغيره من الناس ، وفيما يلي توضيحا لأهم المصطلحات والمفهومات البحثية المستخدمة في هذا الصدد وتتضمن :

*الباحث المسئول عن التواصل
البريد الالكترونى: ahmedelshal32@gmail.com
DOI:

منظمات المجتمع المدني :

تعرف الصوالحه (2021) منظمات المجتمع المدني أنها هيكل تنظيمي يعمل أعضاؤه بديمقراطية لتحقيق المصلحة بين السلطات العامة والمواطنين ، إذ تكون جميع أنشطتها أنشطة تطوعيّة جماعية يمارسها الأعضاء ؛ بهدف تحقيق المصالح والقيم المشتركة بين الدولة ومواطنيها.

ولقد أصبح مصطلح المجتمع المدني لفظة جارية على ألسنة رواد الفكر الاجتماعي والسياسي ودعاة الديمقراطية في العديد من الدول وخاصة النامية والمتخلفة، وارجع أبو النصر(2007) ذلك لعدة أسباب منها: :

- زيادة الوعي بحقوق الإنسان، والدعوة نحو الحفاظ عليها.
- رغبة المواطنين الحصول على المزيد من الحقوق.
- ممارسة نوع من الرقابة على الحكومات.

إن العمل على تقوية المجتمع المدني ليست بالضرورة إضعاف السلطة الحاكمة، بل وجوده ضروري من أجل تحقيق الشراكة المجتمعية والديمقراطية، وتحقيق العدالة والمساواة في المجتمع، وذلك أساس الشراكة الحقيقية بين الدولة والقطاع الأهلي.

المجتمع المدني :

يعرف شكروآخرون (2004) المجتمع المدني بأنه "مجموعة التنظيمات التطوعية الحرة التي تملأ المجال العام بين الأسرة والدولة، أي بين مؤسسات القرابة ومؤسسات الدولة التي لا مجال للاختيار في عضويتها".

تنمية المجتمعات المحلية :

تعرف تنمية المجتمعات المحلية علي أنها " العملية المصممة لإيجاد الظروف الخاصة بتشجيع وتحقيق التقدم الاجتماعي للمجتمع المحلى كافة عن طريق الاشتراك الحيوي الفعال لسكان المجتمع المحلي والاعتماد إلى أقصى حد ممكن على البواعث الاجتماعية والمبادرة الجماعية والابتكار البناء لهؤلاء السكان" (جامع، 2010) .

وقد قسم (قرشي ، 2017) أهداف التنمية الريفية إلى ما يلي :

1- أهداف قصيرة ومتوسطة المدى: وهي أهداف تركز على وقف التدهور المستمر في مستويات فقراء الريف ومن بينها زيادة دخل العاملين في الريف عن طريق زيادة الإنتاج إلي تهيئة ظروف معيشية أفضل للريفيين يساعد علي تخفيض معدلات الهجرة من الريف إلي الحضر وتحقيق الأمن الغذائي بزيادة إنتاج المواد الغذائية بصوره تسمح بمستوي غذائي مناسب للمواطنين الريفيين.

2- أهداف طويلة المدى:

- إدخال تغيرات جذرية عميقة في هياكل الإنتاج والخدمات الإنتاجية والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية العاملة في الريف.
- الارتقاء بالإنسان الريفي عامه والفقراء منهم بصفة خاصة.
- توسيع العمالة في الريف بتوفير فرص العمل، ذلك بتوسيع الصناعات الزراعية والمحافظة على البيئة والموارد وحمايتها من خطر التصحر والتلوث والكوارث.

وقد حدد سند(2015) المجالات التي تعمل فيها دور منظمات المجتمع المدني فيما يلي :

1. توفير الخدمات : وهي المهام التقليدية التي دأبت على القيام بها المنظمات غير الحكومية والأهلية منذ عقود والتي تتضمن الجمعيات والهيئات الخيرية والمنظمات غير الحكومية المتخصصة. وتجدر الإشارة إلى ان المجتمع المدني يتمتع بقدرات فنية وتقنية عالية تمكنه من توفير نوعية مقبولة من الخدمات، فضلا عن قدرته في الوصول إلى الفئات الأكثر حاجة لاسيما في المناطق النائية.
2. المساهمة في العملية التنموية من خلال تقوية وتمكين المجتمعات المحلية، وفي هذا المجال له دور في بناء القدرات وتنمية المهارات والتدريب بمختلف المجالات التنموية كالتخطيط الاستراتيجي وصياغة البرامج التنموية وتنفيذها وتوسيع المشاركة الشعبية فيها.
3. المساهمة في رسم السياسات والخطط العامة على المستويين الوطني والمحلي، من خلال اقتراح البدائل والتفاوض عليها أو التأثير في السياسات العامة لإدراج هذه البدائل فيها.

ويري جمعه (2017) أن هذا النوع من دور منظمات المجتمع المدني يقوم بتنفيذ الاستراتيجيات التالية :

- المطالبة بتحقيق العدالة الاجتماعية والتصدي للانتهاكات التي تطال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسر وللأفراد.
- الضغط والمدافعة وكسب التأييد من اجل الاعتراف بحقوق المواطنين وتأمينها وللقيام بهذه المهام، يستخدم المجتمع المدني الأدوات المتاحة والمعترف بها دوليا من قبل كافة الحكومات بما في ذلك العهود والاتفاقيات الدولية التي تكفل الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالإضافة إلى الحق في التنمية وحقوق المرأة والطفل والأشخاص ذوي الإعاقة وغيرها.
- تأسيس مراكز البحوث والدراسات وتقديم الاستشارات والرؤى وأجراء المسوحات الميدانية وتحليلها.
- الرصد والمراقبة، ان حق الاطلاع والحصول على المعلومات هو كذلك حق من حقوق المواطن.
- ويساهم هذا الحق في إتاحة الفرص أمام المجتمع للاطلاع على السياسات التنموية المقترحة وبالتالي الاطلاع على سبل تنفيذها وعلى نتائجها
- تطوير الأُطر القانونية ذات الشأن، حيث ان التنمية تستلزم إصدار مجموعة من القوانين التي تكفل هذا الحق وتحميه بالإضافة إلى القوانين التي تضمن شفافية المعلومات والحق في المشاركة.
- وبالتالي لا بد من إصدار القوانين التي تكفل هذا الحق وآليات تنفيذه للمساهمة في تحقيق التنمية، إضافة إلى التشريعات ذات الصلة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

خصائص منظمات المجتمع المدني :

تتميز مؤسسات المجتمع المدني بالكثير من الخصائص والسمات التي تمنحها طابع خاص بها، يميزها عن غيرها من المؤسسات الأخرى ، وقد قامت دحام (2021) تقسيم تلك السمات أو الخصائص إلى نوعين هما :

[١] الخصائص المادية: تعد الخصائص المادية الركيزة الأولي في وجود مؤسسات المجتمع المدني ، فلا يمكن أن نتصور وجود أي مجتمع مدني دون أن يكون هناك عناصر بشرية قادرة على إدارة تلك المؤسسات بفاعلية وبكفاءة عالية ، وعليه يمكن إجمال تلك الخصائص بما يأتي :

- **المؤسسات المتعددة الأنواع:** وهي عبارة عن مؤسسة تم إنشاؤها من أجل تحقيق النفع العام ، أو تحقيق منافع لبعض من فئات المجتمع، وعلى هذا الأساس فهي لا تهدف إلى تحقيق الربح أو المكاسب المادي، وقد يتم إنشاء مؤسسة من أجل تحقيق حماية أو مصلحة لأعضائها كحالة حماية المهن وتطويرها، ومن الأمثلة التي يتم طرحها على مؤسسات المجتمع المدني(المنظمات غير الحكومية، المنظمات الحقوقية والدفاعية، منظمات الأعمال، الجماعات المهنية، النقابات العمالية، النوادي الاجتماعية والرياضية ... إلخ).
- **استقلالية مؤسسات المجتمع المدني عن الدولة** : فكرة الاستقلالية هي الأساس في تكوين مؤسسات المجتمع المدني سواء كان استقلالًا ماليًّا أم إداريًّا وتنظيمياً، هو من أجل ضمان نجاحها في عملها، إذ ينبغي أن تكون مستقلة ماديا فلا تكون تابعة لأية جهة حكومية أو غير حكومية، داخلية أو خارجية، كما ويجب أن تكون مستقلة معنويًا عن أية روابط أسرية أو عشائرية.
- **تنظيم علاقة مؤسسات المجتمع المدني بالمجتمع:** تخضع مؤسسات المجتمع المدني للقوانين السائدة في الدولة، سواء أثناء عملية الإنشاء أو تأسيس المؤسسة، أو بعد أن يتم التأسيس خاصة عندما تباشر عملها ونشاطاتها التي أنشئت من أجلها.
- **أساس العمل داخل مؤسسات المجتمع المدني:** تقوم العلاقة بين أعضاء مؤسسات المجتمع المدني على أساس التكافؤ والاحترام المتبادل بينهم، واعتماد مبدأ الشورى والديمقراطية في اتخاذ القرارات، مما يجعل المؤسسة في وضع يتيح لجميع الأعضاء العمل بحرية، وبكفاءة كبيرة، كما يشجّعهم على الابتكار والإبداع والمساهمة بشكل إيجابي في سبيل الوصول إلى الغايات المشروعة، والتي من أجلها أنشئت هذه المؤسسة.
- **الموارد الخاصة بمؤسسات المجتمع المدني:** تعد الموارد التي تمتلكها المؤسسات والجمعيات المكونة للمجتمع المدني سواء كانت مواد مادية أو معنوية، من أهم متطلبات العمل بالنسبة لها، والقيام بالدور الاجتماعي والسياسي المناط به، كما يسمح لها في إدارة العلاقة بينها وبين الدولة ومؤسساتها المختلفة، بكثيرٍ من الاستقلالية.

[2] الخصائص المعنوية : تعد الخصائص المعنوية من أهم الخصائص التي يجب أن تتوفر في مؤسسات المجتمع المدني، فالأهم من وجود المؤسسة ذاتها وجود قيم ومبادئ تحكمها، لكي تضمن تحقيق كافة الأهداف التي أنشأت من أجلها وهي:

- **الطابع الجماهيري لعمل مؤسسات المجتمع المدني:** وهو أحد الأهداف والخصائص في ذات الوقت، لمؤسسات المجتمع المدني والذي ينبغي عليه العمل، من خلال أعداد المواطن إعداد جيد، وخلق الوعي المجتمعي لديه، لكي يتمكن من النهوض بالمجتمع.
- **الحرية والطوعية:** إن أساس العمل في مؤسسات المجتمع المدني، هي الحرية والتطوع، والتي تعني الرغبة الكاملة من الشخص ذاته وبكامل حريته في تقديم الخدمات، أو المساهمة بالعمل المجتمعي، ودون أي ضغوط داخلية أو خارجية ، ودون أن يتوق هؤلاء الأشخاص تحقيق أية مكاسب مادية أو معنوية.
- **التسامح والتجانس:** ينبغي أن يكون الوضع داخل مؤسسات المجتمع المدني قائمًا على التسامح والتجانس، ولا يجب أن يكون أيّ صراع ؛ لأن مثل هكذا أمر من شأنه أن يؤثر على عمل المؤسسة ونشاطها ، كما لا ينبغي أن تكون هنالك انقسامات بين الأعضاء لأسباب عقائدية أو عشائرية.
- **المنظومة الأخلاقية:** تعد مؤسسات المجتمع المدني على اختلاف أنواعها وأهدافها، جزء لا يتجزأ من منظومة مفاهيم أخلاقية أوسع وأشمل تسود المجتمع ككل ، مثل المواطنة، والفردية، وحقوق الإنسان، والمشاركة السياسية ... إلخ، وتقوم تلك المؤسسات على ركن أخلاقي وسلوكي ينطوي على الكثير من القيم مثل: قبول الاختلاف والتنوع بين بني البشر، وحق الأفراد في تكوين منظمات تدافع عن مصالحهم.
- **عدم استعمال العنف:** من بين أهم الخصائص المعنوية لمؤسسات المجتمع المدني، هو عدم استخدام العنف، إذ إنّه في الغالب يتطلب عملها الاعتراض وعدم القبول ببعض السياسات المتبعة من قبل الدولة، ولكن مثل هذا الأمر لا

يبرر استخدام العنف، بل على العكس يجب اللجوء إلى الوسائل السلمية المتحضرة، وأتباع أسلوب الحوار، أو اللجوء إلى الإعلام لتوضيح الموقف، كما يمكن اللجوء إلى التظاهر السلمي في حالة استلزم الأمر.

- **السعي لخدمة الصالح العام:** إن دور المجتمع المدني في تقديم الأعمال والخدمات لأبناء المجتمع كافة ودون تمييز، كما أنه كلما يقدمه يجب أن يصب في خدمة الصالح العام، وهذه هي القاعدة العامة، ويجوز -استثناءً- تقديم تلك الخدمات لبعض فئات المجتمع المحتاجة، ودون مقابل ماديّ أو معنويّ.

مزايا المجتمع المدني:

يعد المجتمع المدني في العصر الحاضر من المكونات الأساسية لكل مجتمع ديمقراطي حداثي، ويضطلع بدور حيوي في تعبئة الطاقات لخدمة الصالح العام، والمساهمة الفعالة في تحقيق التنمية والتقدم، حيث يشتمل في تنظيماته وفي أدائه لمهامه على مزايا كثيرة وفوائد متعددة قد حددتها صالحي (2015) فيما يلي:

- **الكفاءة والفعالية**: تكتسب المنظمات المجتمع المدني خاصية الكفاءة والفعالية من طبيعة نشاطها في منظمات تطوعية لا تستهدف الربح من عملها، تعمل على أساس تحقيق المنفعة العامة ومحاولة إيجاد الحلول لكافة الفئات الهشة والأضعف في المجتمع، كما تقوم بالدفاع عن الحريات العامة كتعزيز حقوق الإنسان وحماية المرأة والبيئية، وتدعيم عمليات السلام وإقامة جسور التعاون بين الأفراد، كما تتميز بالمرونة والتكيف مع مختلف القضايا هذا ما أعطي لها دافع أكبر للكفاءة في نشاطها وتأييد ومساندة من طرف العديد من الفئات.
- **المبادرة الخاصة**: حيث ما يميز المجتمع المدني انفصالها مؤسسيا عن الدولة، بمعني لها أهدافها ومجالاتها التي تحددها منفصلة عن الدولة كما لها ميزانياتها ومصادر التمويل المنفصلة عن الدولة فالمنظمات المجتمع المدني تنشط بعيدا عن الحكومات فهي مستقلة في قراراتها وتمويلها، فهي تعمل بصورة مستقلة عن الحكومة وأجهزتها هذا ما يسمح لها بالتدخل في مواقف وحالات لا يمكن للأجهزة الحكومية وحتى المنظمات الدولية الحكومية أن تتدخل فيها لأسباب قد تكون سياسية أو دبلوماسية وغيرها، هذا ما منح المجتمع المدني دور أكثر فعالية في عملها بالاستقلالية.
- **ترسيخ الثقافة الديمقراطية والتربية على المواطنة :** وما يعني ذلك من حرية، ومسؤولية، وتنظيم، ومشاركة، وتعدد، واختلاف، وحوار، وخضوع للأغلبية، وتسامح، واحترام الرأي الآخر، وتعامل في إطار مؤسساتي وقانوني.
- **امتصاص حالات الاحتقان السياسي والاجتماعي** : والتنفيس عنها بتفجير الطاقات بصورة إيجابية، واعتماد النهج السلمي في اتخاذ المواقف المختلفة، والتعبير العلني عن القناعات المتباينة.
- **تلبية الاحتياجات المتعددة والمتنوعة للأفراد :** من خلال انخراطهم في الأنشطة الجماعية، التي تتلاءم مع تخصصاتهم وميولاتهم وتطلعاتهم، وبضمان حرية تكوين الجمعيات، والانخراط فيها بدون تمييز، لا يبقى المجال لأي تيار أو فئة لاحتكار العمل في المجالات الاجتماعية والثقافية والحقوقية وغيرها.
- **توفير الفرص :** لممارسة نشاط يؤدي إلى زيادة الدخل من خلال هذه المؤسسات نفسها، مثل المشروعات التي تنفذها الجمعيات التعاونية الإنتاجية والنشاط الذي تقوم به الجمعيات التعاونية الاستهلاكية والمشروعات الصغيرة والمدرة للدخل التي تقوم بها الجمعيات.

وظائف منظمات المجتمع المدني :

- **تجميع المصالح**: من خلال تتبع مؤسسات المجتمع المدني لمشاكل ومطالب وقضايا الجمهور وبلورتها في موقف جماعي وموحد يحدد الأولويات التي يحتاج الجميع إلى تحقيقها وصقلها في قالب واحد وتعزيز الموقف الجماعي من خلال النقابات المهنية والإعلام والأحزاب.. الخ، وتعزيز مبدأ التضامن الاجتماعي في القدرة على نقل هذه المشاكل والتفاوض عليها مع الحكومة (قدرة المجتمع المدني على تحديد المشكلة وآلية الحل واكتساب قدرة على التفاوض وتحقيق مطالب الشعب).
- **إشاعة ثقافة مدنية ديمقراطية**: يسعى المجتمع المدني لتحقيقها من خلال القيام بتشجيع الجمهور نحو العمل التطوعي واحترام الآخرين واللجوء للحلول السلمية والحوار والتسامح والتعاون والتنافس الشريف والالتزام بالقانون وهذه الخصائص تقودنا إلى الديمقراطية.
- **حسم حل الصراعات**: إن مؤسسات المجتمع المدني تعمل على حل المشاكل وفق النقاش والحوار وليس بالعنف وأجهزة الدولة (بناء حلقة من التضامن الاجتماعي من خلال الديمقراطية الإجرائية)، كما انه ينقاد إلى الأغلبية مع مراعاة حقوق الأقلية وبالتالي يتوفر لنا مجموعة قادرة على حسم الصراعات والمشاكل الاجتماعية والسياسية.. من خلال الحوار واكتساب المعرفة حول حل الصراعات الكبرى داخل الدولة.
- **زيادة الثروة وتحسين الأوضاع**: توفير الفرص للعاطلين عن العمل وذلك بتوفير دخل للأفراد من خلال النشاطات التي تقوم بها المؤسسات المهنية والجمعيات الأهلية وأثبتت الدراسات أن تمتع الفرد بالحياة الكريمة يؤدي به إلى الاهتمام بالمشاركة في الحياة السياسية للدولة والتدخل في القضايا العامة وذلك على اعتبار أنها قضايا مهمة وتنعكس على مسيرة حياته اليومية وليس الاقتصار فقط على توفير لقمة العيش للأسرة وهذا يقودنا للتحول الديمقراطي.
- **خلق قيادات جديدة**: أي قدرة مؤسسات المجتمع المدني على تعزيز مبادئ إيجاد قيادة صالحة تصلح الوطن ويعمل المجتمع المدني على إيجاد القيادة الأمثل التي تتصف بالحركية والمعرفة العلمية والشعبية فالقائد يخلق بالممارسة والعمل داخل الجمهور والتعرف على حياتهم ومعالجة مشاكلهم ووقايتهم منها قبل حدوثها وهذا لا يتم إلا من خلال مؤسسات المجتمع المدني لأنها الوحيدة التي تعمل على تعزيز مبدأ خلق القيادة الجديدة ودمجها في المجتمع وهذا ما يعبر عنه التحول الديمقراطي. (الجبوري، 2011، وظائف المجتمع المدني)
- **التنشئة الاجتماعية**: ويقوم المجتمع المدني بوظيفة التنشئة الاجتماعية للمشاركين فيها ضمن معيارين هما الاعتماد المتبادل بين الجميع والثقة، وهما عنصران أساسيان في وجود رأس المال الاجتماعي اللازم للتعاون الفاعل.
- **الوفاء بالحاجات وحماية الحقوق**: وعلى رأس الحاجات الحاجة إلى الحماية والدفاع عن حقوق الإنسان ومنها حرية التعبير والتجمع والتنظيم وتأسيس الجمعيات أو الانضمام إليها أو الحق في معاملة متساوية أمام القانون وحرية التصويت والمشاركة في الحوار والنقاش العام حول القضايا العامة. بين القادة والجماهير من خلال توفير قنوات الاتصال ونقل أهداف ورغبات الجماهير إلى الحكومة بطريقة سلمية، وبهذا تسعى في هذا الإطار إلى الحفاظ على وضعها وتحسينها واكتساب مكانة أفضل في المجتمع.
- **التعبير والمشاركة الفردية والجماعية**: فوجود المجتمع المدني ومؤسساته يشعر الأفراد بأن لديهم قنوات مفتوحة لعرض آرائهم ووجهات نظرهم بحرية للتعبير عن مصالحهم ومطالبهم بأسلوب منظم وبطريقة سليمة.

السلبيات التي تحد من فاعلية تكوينات المجتمع المدني تتمثل فيما يلي:

- ان عددا كبيرا من هذه التنظيمات والمؤسسات يتسم بطابع المرحلية أي أنها تختفي بعد فترة من قصيرة من تأسيسها هذا بالإضافة إلى ارتباطها في الأغلب بشخص واحد وبعد اختفاء الزعيم يتوقف نشاط الحزب.
- في بعض الأحيان يتسم تركيب مؤسسات المجتمع المدني بالبساطة في بنيتها داخل المدن الرئيسية والعواصم وهو ما يحرم باقي مواطني المجتمع من المشاركة، بالتالي أن التحدي الأكبر أمام هذه المؤسسات يكمن في ضرورة انتشارها لضمان مشاركة اكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع.
- ضعف درجة التجانس في مؤسسات المجتمع المدني وذلك بسبب انتشار الصراعات الحادة والمنافسة الشديدة بين الأشخاص.
- تعاني مؤسسات المجتمع المدني من مشكلات تؤثر على القيام بدورها الحقيقي في بناء الديمقراطية واهمها سياسات النظم الشمولية الاستبدادية حيث تتمركز السلطة بيد فئة قليلة من الأفراد.
- التمويل حيث أن انعدامه يجعلها غير قادرة على أداء عملها بشكل صحيح وصياغة الرؤية ووضع الاستراتيجيات المالية والإدارية وبرامج العمل التنموية الفاعلة، التمويل ومصادره وكيفية الحصول علية فالتمويل من الضروري ان يكون ذاتيا لكي لا ينحرف نشاط المنظمة ويؤدي إلى انجرارها إلى مهام تخرج عن نطاق الهدف الذي أنشأت من أجله، وكذلك آليات الحكم الرشيد داخل منظمات المجتمع المدني, كالشفافية والمساءلة والمحاسبة، والمشاركة، وتداول السلطة، التنسيق والتعاون، وبناء التحالفات وبالتالي، لكي تتمكن منظمات المجتمع المدني من القيام بدورها المطلوب، كشريك فاعل وقوي في عملية مكافحة الفساد واستمرارية بناء وتنمية القدرات, الشبابية والنسوية، لاسيما في ظل خلل في استثمار طاقات الشباب وعدم خلق جيل الشباب القيادي، وخلل في عدم اعتماد التخصص في منظمات المجتمع المدني, مما يسبب ضياع العديد من الطاقات والأموال بل وحتى عدم تحقيق النتائج المرجوة من المشاريع ،وخلل في التفكير في عدد من المناطق ,أي العمل المدني وفق النظام الاجتماعي العشائري, وتحكم العلاقات العشائرية والقبلية في العلاقات بين منظمات المجتمع المدني وبالنتيجة تكون كارثة على المجتمع والدولة المدنية، وتوفير الأموال والرعاية والدعم من الموازنة العامة للدولة لبرامج منظمات المجتمع المدني، وتشجيع المانحين على ذلك، وفق ضوابط مالية وعدالة في التوزيع، (فاضل، 2018) .

جمعيات تنمية المجتمع المحلي :

" ما هي إلا جمعية تطوعية اتخذت من تنمية المجتمع هدفا تسعى إلى تحقيقه والجمعية التطوعية ما هي إلا جماعة من الناس تجمعوا بشكل تلقائي ونظموا أنفسهم من أجل تحقيق غرض من أغراض الرعاية الاجتماعية يتمشى مع قيمهم واهتماماتهم الخاصة لا يحركهم في ذلك وظيفة أو منصب حكومي. (عفيفي، 2014، ص16) .

يقوم إنشاء الجمعيات الأهلية باعتبارها واحدة من أهم مؤسسات المجتمع المدني على مجموعة من الأسس حيث حددها عبد الظاهر (2012) فيما يلي:

1. **الفعل الإرادي الحي**: فهي تتكون بالإرادة الحرة لأفراد المجتمع، ينضم الأفراد إليها من أجل تحقيق مصلحة أو الدفاع عن مصلحة مادية أو معنوية.
2. **التنظيم الجماعي**: فانضمام الأفراد أو الأعضاء يتم بمحض الإرادة الحرة لهم ولكن بشروط يتم التراضي بشأنها أو قبولها ممن يؤسسون التنظيم أو ينضمون إليه فيما بعد ولكن يبقى أن هناك تنظيمًا وهذا أكثر ما يميز هذه الجمعيات كجزء من المجتمع المدني عن المجتمع العام.

3. **الجانب السلوكي:** ويتعلق هذا الجانب بمدى قبول الاختلاف والتنوع بين الذات والآخرين والاعتراف بحق أفراد المجتمع في تكوين منظمات أهلية تحمي حقوقه وتدافع عن مصالحه المادية والمعنوية والالتزام في إدارة الخلاف داخل الجمعيات الأهلية وبين بعضها البعض وبينها وبين الدولة بالوسائل السلمية المتعارف عليها والمقبولة حضاريًا.

أن الأسس السالفة الذكر إلى جانب كونها تحدد المعايير الخاصة بالجمعيات الأهلية فإنها أيضا تبرز أهم الخصائص التى تميز الجمعيات الأهلية عن غيرها من المنظمات سواء المنظمات الحكومية أو منظمات المجتمع المدني الأخرى.

وتمتاز الجمعيات في أنها وسيلة فاعلة لإشباع احتياجات المجتمع بواسطة الناس أنفسهم ، وفي أنها تتميز بقدر كبير من المرونة والمشاركة وحرية العمل. كذلك تمتاز الجمعيات الأهلية بأنها الأقرب إلى الناس - بالمقارنة بالمؤسسات الحكومية - وأكثر إحساسا بمشكلاتهم، ولذلك كان نشاط هذه الجمعيات متنوعة ومتغيرة لمواجهة هذه المشكلات المختلفة، هذا بالإضافة إلى خصائص أخرى قد حددها مركز هوردو لدعم التعبير الرقمي (2014) وتتمثل فيما يلي:

- أن الجمعيات الأهلية غالبا ما تستخدم كجسر بين البناءات غير الرسمية والرسمية في نسق الخدمات الإنسانية في المجتمع.
- إن الأعضاء المؤسسين للجمعية يشتركون معا في الإحساس بحاجات ومشكلات المجتمع.
- إن هذه الجمعيات في الوقت الحاضر أصبحت أكثر رسمية عما ذي قبل.
- إن الجمعيات الأهلية غالبا ما تكون ذات تنظيم إداري هرمي بسيط.
- إن التبرع والتطوع يعدان العنصرين الأساسيين لحيوية هذه الجمعيات.
- إنها منظمات غير هادفة للربح، وإذا حققت أرباحا من أنشطتها فإنها تستثمرها فيما يحقق أهدافها ويدعم نشاطها.
- إنها منظمات غير مسيسة أي غير منخرطة في نشاط سياسي أو حزبي.
- القدرة في التعرف على المجتمع المحلي، وعلى مشكلات واحتياجات سكانه من الخدمات وأوجه الرعاية المختلفة.
- المرونة وسرعة الاستجابة والقدرة على اتخاذ القرار المناسب وفق المستجدات المجتمعية.
- انخفاض تكلفة الخدمات المقدمة، على اعتبار أنها تستفيد بجهود أعضائها من المتطوعين التأدية خدماتها.
- إسهام برامجها ومشروعاتها في تحقيق التنمية الاجتماعية، إلى جانب تنمية وتدعيم الأسلوب الديمقراطي، من خلال إفساح المجال للمشاركة في تحقيق الأهداف التنموية.
- إن الجمعيات الأهلية تمتاز باتساع مجالات عملها، فعلى سبيل المثال فإن الجمعيات الأهلية في مصر قامت منذ نشأتها بأدوار عديدة في تقديم الخدمات وقد بلغ عدد ميادين العمل التي تعمل بها الجمعيات الأهلية في مصر 17 ميدان عمل وفقاً للتالي: المساعدات الاجتماعية، رعاية الشيخوخة، رعاية الفئات الخاصة والمعاقين، الخدمات الثقافية والعلمية والديني رعاية الطفولة والأمومة، رعاية الأسرة، تنمية المجتمعات المحلية، التنظيم والإدارة، رعاية المسجونين، تنظيم الأسرة، الصداقة بين جمهورية مصر العربية والشعوب الصديقة، النشاط الأدبي، الدفاع الاجتماعي، أرباب المعاشات، حماية البيئة والحفاظ عليها، التنمية الاقتصادية للأسرة وتنمية الدخل، حماية المستهلك.

وقد حدد سرحان (2017) أهمية دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في مصر فيما يلي:

- مرونة العمل في محيط عمل الجمعيات وسرعة الأداء، وقدرتها الفائقة في إشباع حاجات الفقراء والمحتاجين، وتخفيف المعاناة عنهم وسد احتياجاتهم.
- مساندة الإنفاق الحكومي بما تدره هذه الهيئات من حصيلة التبرعات التي تجمع، وبذلك يظهر الاشتراك الشعبي مع الحكومة في تمويل برامج الرعاية والتنمية.
- شعورها بالحاجات الاجتماعية الملحة للمواطنين، وتستجيب لها وتعمل على تلبيتها ومقابلتها، قبل أن
- تتحرك الأجهزة الحكومية المعنية لتقديم تلك الخدمات.
- لقد حملت الجمعيات الأهلية في مصر لواء الريادة، وفضل السبق في القيام بدور رائد في العديد من
- المجالات الصحية والتعليمية والتنمية والرعاية الاجتماعية، مما أثار انتباه الأجهزة الحكومية، فسعت إلى تلبية تلك الاحتياجات بعدما قادت الجمعيات الأهلية المسيرة.
- مواجهة مخاطر العولمة الثقافية والسياسية والاقتصادية والحفاظ على الخصوصية الثقافية من خلال ربط المنظمات الأهلية بالاتجاهات والمستويات العالمية دون عزلها وربط ممارستها باحتياجات مجتمعاتها المحلية وفي ضوء الثقافة الخاصة بها.

ومن أهداف جمعيات تنمية المجتمع الريفي ما يلي:

- دراسة مشكلات واحتياجات المجتمع المحلي الريفي (القرية) سواء كانت ثقافية أو اجتماعية أو اقتصادية.
- العمل على تنظيم الجهود الشعبية وإيجاد الحلول الذاتية لما يصادف القرية من مشكلات بالاستفادة من الإمكانات المتاحة.
- تحسين الأحوال العامة في القرية من حيث صيانة المرافق، وتزويد القرية بالمياه الصالحة للشرب، وزراعة الأشجار، ونظافة القرية.
- إنشاء المؤسسات الترويحية، وتقديم برامج الرعاية الاجتماعية اللازمة.
- القضاء على الأمية بفتح فصول محو الأمية.
- العمل على زيادة الدخل للأسرة الريفية عن طريق المشروعات الزراعية واستغلال الثروة الحيوانية ومشروعات الأسر المنتجة.
- تثقيف أهالي القرية وتوعيتهم وإلمامهم بالقضايا والأحداث الوطنية والقومية والدولية. ولجمعيات تنمية المجتمع اشعلي بناء تنظيمي يتكون من الجمعية العمومية ومجلس الإدارة واللجان.

مجالات وأنشطة جمعيات تنمية المجتمع:

تستطيع جمعية تنمية المجتمع المحلي أن تنهض بالمجتمع من خلال المجالات الأتية:

أ- المجال الخدمي والتطوعي:

التخصيصية في مجال الخدمات الاجتماعية من وجهة نظر المؤيدين تعمل على تدعيم التوظيف الكامل للموارد، ومواجهة المخاطر الاجتماعية، تحقيق العدالة الاجتماعية، وفتح قنوات المطالب والاحتياجات وضمان وصول الخدمة لمستحقيها، وزيادة الطلب عليها نتيجة لخفض تكلفتها كما إن تخصيصية الخدمات الاجتماعية تسمح بإعطاء الفقراء مساعدات اجتماعية نتيجة لحدوث، ما يسمى بالتخصيص الأمثل للموارد وبالرغم من وجود هذه المبررات إلا أنها لا تسير بالآلية التي يطرحها مؤيدوها. (عفيفي، 2014)

ونظرا لقرب هذه الجمعيات من الناس حيث تؤدي خدمات للشعب عن طريق الجهود الشعبية فقد أصبحت أكثر حساسية للمشكلات الاجتماعية وتميزت باللمسة الإنسانية، ونظرا لما تتمتع به الجمعية التطوعية من حرية ومرونة فقد أصبحت على عكس المؤسسات الحكومية تستطيع تقديم البرامج التي لا تمتم إلا فئة قليلة أو عدد محدود من الناس، كما تستطيع تشجيع المعونة المتبادلة بين جماعة من الناس دون الآخرين أو تتعامل في الأمور الدينية التي تم إحدى طوائف المجتمع ولا تحمم بقية طوائفه، وتتشكل الجمعية التطوعية من كيان علم يضم الأعضاء وهذا الكيان" الجمعية.

وتعبر جمعيات التنمية المحلية عن رغبة الأفراد الصادقة في المشاركة لتطوير المجتمع بل أنها تمثل قمة المشاركة من أفراد المجتمع إذ أنها تشكل رغبة الأهالي أنفسهم، وهم الذين يحددون أهدافها من واقع إحساسهم بحاجة البيئة للخدمات التي تقدمها الجمعية عند إنشائها. (عبد الله، 2015)

كما تعمل جمعيات تنمية المجتمع على إثارة أفراد المجتمع للمشاركة في برامجها، ويتضح ذلك من خلال التفاعل الإيجابي بين الأفراد الذي يؤدي إلى تعديل السلوك الغير مرغوب فيه لبعض الأفراد وإكسابهم فهما اجتماعية أكثر دقة للأفعال الاجتماعية داخل الجماعة أو خارجها، كما تساعد على التخلص من السلبية التي تسيطر على بعض الأفراد وتدفعهم للمشاركة الإيجابية والإحساس بالمسئولية، كما تقم مشروعات تنموية بالمجتمع وتعمل بأسلوب العمل الاجتماعي من خلال عقد ندوات محلية يشترك فيها القيادات الشعبية والمسئولون التنفيذيون بالمؤسسات الإصدار القرارات التي تحقق ما يطالبون به وعرض مطالبهم على المنظمات الأخرى في المجتمع الأكبر.

عرفت مصر العمل التطوعي منذ تاريخ طويل وتتعدد أشكل وأنواع العمل التطوعي بحسب المجتمع وتعليمه ووعيه ومدى المشاكل والحاجات التي تفرض عليه، فهناك عمل تطوعي لا إرادي يهب الفرد لعمله نتيجة حادث طارئ وهناك عمل تطوعي مقصود ومعد له لنجدة مجموعة من المحتاجين أو طبقة معينة. ويزداد العمل التطوعي في أوقات الأزمات والكوارث والحروب وتقل في حالة الرخاء والاستقرار ويتشكل العمل التطوعي من جهد يدوي وعضلي ومالي ومعنوي في جميع حاجات ومتطلبات المجتمع، وتطبق فيه كل أنظمة وقوانين علم الإدارة واكتسب سمعة طيبة لدى طبقات المجتمع وأنخرط المتخصصون وذوي الخبرة حتى يقدموا خدمات تتسم بالتخطيط والأعداد وتطبيق العدالة الاجتماعية على الكل (أحمد، 2017)

وقد قامت الجمعيات الأهلية في مصر منذ نشأتها بأدوار عديدة في تقديم الخدمات هناك مسئوليات أساسية أمام العمل الأهلي والتطوعي في عدة مجالات حيوية بالنسبة لمستقبل مصر ومن أهمها التصدي لمشكلات الزيادة السكانية وما تحمله من تهديد خطير لأوضاع وجهود التنمية في مصر من حيث انخفاض متوسط دخل الفرد، وانخفاض مستوى التعليم وغيره من الخدمات العامة الأخرى، والمساهمة في خلق فرص العمل من خلال تشجيع ومساندة المشروعات الصغيرة وأنشطة التشغيل الذاتي.

وتأتي أهمية التطوع في تنمية المجتمع الريفي من خلال رؤية (سيف، 2017) فيما يلي:

- التعرف على الفجوات الموجودة في نظام الخدمات في كل مجتمع.
- تجريب طرق جديدة لمقابلة احتياجات المجتمع.
- تكميل العمل الحكومي وتدعيمه لصالح المجتمع عن طريق رفع مستوى الخدمة أو توسيعها.
- توفير خدمات قد يصعب على الإدارة الحكومية تقديمها لما تتسم به الأجهزة التطوعية من مرونة وقدرة على الحركة السريعة.

- التطوع ظاهرة مهمة للدلالة على حيوية الجماهير وإيجابيتها ولذا يؤخذ مؤشرا للحكم على تقدم الشعوب.
- توفير الفرصة للمواطنين لتأدية الخدمات بأنفسهم مما يقلل حجم المشكلات الاجتماعية في المجتمع.
- إتاحة الفرصة للمواطنين للتدريب على المساهمة في الأعمال والاشتراك في اتخاذ القرارات التي تمس حياتهم وحياة مجتمعهم.
- إبراز الصورة الإنسانية للمجتمع وتدعيم التكافل بين الناس وتأكيد اللمسة الحانية المجردة من الصراع والمنافسة.
- تطبيق الأسلوب العلمي من خلال خبراء متطوعين وصنع قنوات اتصال مع منظمات شبيهة بدول أخرى من دون حساسية أو التزام رسمي والاستفادة.

ب- مجال الرعاية الاجتماعية:

1- مجال رعاية الفقراء والمهمشين:

التهميش هو ظاهرة اجتماعية لا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات من مظاهرها، والتهميش له مدلولات سياسية واقتصادية واجتماعية مرتبطة خصوصا بالفئات والأشخاص والجماعات الموضوعة على هامش المجتمع. فالتهميش هو جزء من العزل الاجتماعي، وكلها مصطلحات تعني اغتراب أو تغريب بعض الجماعات داخل مجتمعهم وعزلهم، وقد ترتبط أيضا بالأقليات أو بالمعوقين وبذوي الاحتياجات الخاصة أو النساء والأطفال والمسنين أو غيرهم من ذوي الحظوظ الأقل في المجتمع فالتهميش إذن يعني، انعدام قدرة المجتمع على استيعاب كل أفراده، ومن ثم فإنه يمكننا النظر إلى التهميش باعتباره شكل من أشكال الحرمان الحاد والمستمر في جذور عدم المساواة الاجتماعية الأساسية"، ويعتبر الأطفال والنساء من الفئات الأكثر تهميشا وحرمانا.(هاشم، 2018)

إن الفقر مشكلة عامة ، وموجود في كل المجتمعات إلا أنه يختلف من بلد إلى آخر من حيث درجته ونوعه، وتعد محاربته مسؤولية جماعية ليست على الحكومات وحدها، وإن كانت الحكومات هي المسئول الأول، إلا أنه يقع على عاتق القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني وأفراد المجتمع المحلي مسؤولية كبيرة في محاربة الفقر من خلال المشاركة الفاعلة والانخراط الإيجابي في عمليات التنمية الوطنية، كما أن مكافحة الفقر والحد من البطالة، اللذين أصبحا شبحا يهدد حياة المجتمع أصبحا مسئولية عامة ومشتركة بين الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني، فمؤسسات المجتمع المدني تقوم بدور فاعل ومساند لدور الحكومات في سد حاجات الناس.

وقد كان لزاماً على الجمعيات الأهلية القيام بدورين أساسين، أولهما تقديم خدمات مباشرة للفئات المحرومة أو المهمشة، وثانيهما تلجأ إليه الجمعيات حينما لا تكفي الموارد لسد الاحتياجات الإنسانية وتكون السياسات التي تتبعها الدولة سببا رئيسا في إفقار المحرومين؛ ولهذا يلزم عليها العمل للدفاع عن هذه الفئات كضحايا لسياسات الدولة المجحفة للفقراء، متبعة في ذلك منهج الدعوة لتعبئة المواطنين وزيادة وعيهم بحقوقهم من أجل الضغط على صانعي السياسات المنتجة للفقر؛ لإعادة توزيع الموارد بشكل عادل بين المواطنين. وبذلك تتحدد الأهداف الأساسية من استخدام منهج الدعوة في الجمعيات الأهلية في:

- استصدار قوانين جديدة تخدم مصالح الفئات التي تستهدفها الجمعيات الأهلية.
- تعديل بعض القوانين التي تخدم تلك الفئات المهمشة في المجتمع.
- إلغاء بعض القوانين التي تقف عثرة في طريق إشباع حاجات تلك الفئات المحرومة.
- إعلام المسئولين والمشرعين باحتياجات المواطنين، وأثر ما يصدرونه من قرارات عليهم.

2- مجال رعاية الأطفال:

وتعد فئة الأطفال المعرضين للخطر من الفئات التي تحتاج إلى الرعاية الاجتماعية الشاملة وذلك على اعتبار محاولة حصول هؤلاء الأطفال على حقوقهم الأساسية لتعديل ظروفهم ضمان لتلافي الآثار السلبية التي يمكن أن يتعرضون لها، ومع تعدد مشكلات تلك الفئة فإنه يصعب تصنيفها ما بين سبب أو نتيجة الأوضاع هؤلاء الأطفال مع ملاحظة أن مشكلاتهم قد تكون موجهة بتجاه كل الأطراف الأخرى، بداية من شخصية الطفل ثم أسرته وصولا للمجتمع). حيث أن المخاطر والمشكلات التي يتعرضوا لها الأطفال في مجتمعنا، تجعل ملايين منهم يعانون من سوء التغذية ومن تدهور المستوى العلمي والتربوي، فيعيش الطفل على هامش المجتمع، كما يعاني من سوء معاملة واستغلال الكبار له، والعديد من الصور التي يمتهن فيها كرامة الطفل وخرق حقوقه الأساسية في حياة كريمة، يجب أن تضمنها الأسرة أولا والمجتمع ثانيا).

3- مجال رعاية المعاقين:

بالرغم من أن ممارسة الخدمة الاجتماعية في مؤسسات رعاية المعاقين تأخذ بالاتجاه التكاملي في ممارسة طرق الخدمة الاجتماعية إلا أن طريقة تنظيم المجتمع بما تملكه من أسس مهنية واستراتيجيات وأدوار يمكن أن تؤدي أدوارا فعالة في خدمة ورعاية المعاقين من خلال مجتمع المنظمة، والمساهمة في التنسيق والاتصال مع العاملين في المؤسسة وبين أقسامها المختلفة لتوفير رعاية متكاملة للمعاقين، ومحاولة ربط مؤسسات رعاية وتأهيل المعاقين بمؤسسات المجتمع الأخرى التي تمكنهم من الاستفادة الكاملة من الخدمات المجتمعية لإعادة توافقه مع المجتمع سواء كانت تلك المؤسسات طبية أو تشغيلية أو ترويحية أو تعليمية.. الخ، إلى جانب تقوية العلاقة بين العاملين بالمؤسسة ومجتمع المعاق وأسرته، هذا بالإضافة إلى الاتصال بجهات عمل المعاقين أو أماكن تعليمهم لتذليل الصعوبات التي تواجههم خلال فترة تأهيلهم، وشيئة تلك الأماكن لتقبل المعاق عند خروجه وعودته إليها، كما يمكن مطالبة الهيئات والمؤسسات المجتمعية بضرورة تنفيذ أحكام القانون في تشغيل المعاقين وإتاحة فرص العمل لهم، وتشجيع رجل الأعمال والقطاع الخاص على المساهمة في تحقيق ذلك.

4- مجال رعاية الأيتام:

تعد رعاية الأطفال، خاصة الذين حرموا لأي سبب من الأسباب، من رعاية أبويهم من المجالات الإنسانية البالغة الأهمية، وذلك لأن هؤلاء الأطفال لا يستطيعون بمفردهم إشباع احتياجاتهم، مما يجعلهم يتعرضون للحرمان ويكونون في نفس الوقت عرضة للانحراف مما يؤدي إلى ضياعهم ويشكل خطراً على مجتمعهم، كما يترتب على الحرمان بدرجاته المختلفة من (الأم أو الأب أو كليهما) آثار مدمرة على شخصية الطفل وبنائه النفسي ولا يتوقف هذا الأثر عند مرحلة الطفولة بل يمتد ليشمل المراحل اللاحقة من حياة الطفل، فالأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية والذين لم تتح لهم فرصة التعلق والارتباط العاطفي بالوالدين منذ الصغر قد يطورون برودا في المشاعر الوجدانية ومفهوماً سلبياً عن الذات والآخرين يجعلهم يقومون بسلوكيات مضادة للمجتمع، ويكشف تقرير اليونيسيف حول وضع الأطفال في العالم أن الأطفال الأيتام أكثر عرضة من الأطفال الآخرين لمخاطر انتهاكات الحماية.(محمود، 2014)

وتهدف الجمعيات الأهلية إلى توفير أوجه الرعاية الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية من الجنسين وتقدم المؤسسات الإيوائية خدمات الرعاية الاجتماعية عن طريق التوعية الاجتماعية والرياضية والروحية، وبث القيم لإعداد المواطن الصالح وتقوم بإلحاق أبنائها في سن الإلزام بالفصول الدراسية المناسبة، سواء داخل المؤسسة أو خارجها ، كما تقدم خدمات محو الأمية لمن فاتهم فرصة التعليم، وتقوم المؤسسات الإيوائية بوضع برامج التدريب المهني المختلفة داخل المؤسسة وتجهيز مراكز التدريب بالآلات والأدوات اللازمة، وتقدم المؤسسات الإيوائية الرعاية الصحية التي تتمثل في الكشف الطبي الدوري على أبناء المؤسسة وتدبير كافة وسائل العلاج والأدوية اللازمة، وتقدم للأبناء وجبات غذائية وفق مقررات وضعت بمعرفة متخصصين تتناسب مع مراحل العمر المختلفة للأبناء، وتمتد رعايتها لهم، إلى ما بعد خروجهم من المؤسسة إلى الحياة العامة لضمان توفير الاستقرار لهم.(عبد المنعم، 2016)

5- مجال المرأة الريفية:

تعتبر المرأة عماد التنمية الريفية، تطوير المجتمع الريفي نظراً لمساهتها في النشاطات الاقتصادية في الريف من خلال مشاركتها الرجل في النشاطات الإنتاجية الزراعية واقتصاديات المنزل مما يعطي أهمية لمشاركتها بشكل كامل في تحسين الحياة في الريف وليس تمكينها من الحصول على الخدمات فحسب وتشرف المرأة الريفية على تربية ورعاية الأطفال وتغذية أفراد الأسرة والمحافظة على نظافة المنزل وصحة أفراده، وفي ضوء ذلك فإن للمرأة مسئوليات اجتماعية واقتصادية نحو الحياة الريفية تحتاج إلى جهود تنظيمية كبيرة لتعزيز مساهمتها في تنمية مجتمعها الأمر الذي يتطلب تركيز الاهتمام على تهيئة الظروف أمام المرأة الريفية لكي تتحمل دورها في تنمية مجتمعها. (إبراهيم وآخرون، 2009)

كما أن الأسرة الآن تواجه الكثير من المتغيرات الاجتماعية والأزمات الاقتصادية المترتبة على ارتفاع نسبة الفقر وانخفاض مستوى المعيشة وانتشار البطالة بين الشباب وعدم توافر فرص عمل وعجز الشباب عن تدبير متطلبات الزواج من مهر ونفقة وأثاث وغيرها أدى إلى ارتفاع معدلات العنوسة عند الجنسين وبذلك يصبح التفكير في الزواج وبناء أسرة أمرا صعبا وليس في متناول معظم الشباب والشابات، وذلك ليس مقصورا على فقر وبطالة الشباب فقط بل قد أثرت المشكلات السابقة أيضا على الأسرة خاصة أسر الفقراء والأيتام والمهمشين الذين يحتاجون إلى المساعدة وقد يؤدي فقرهم إلى فسخ الآباء خطبة فتياتهم بعد عدة سنوات لعدم قدرتهم على تجهيزهن، وقد يفسخها الطرف الآخر لطول المدة المتفق عليها.

وأمام اتساع مساحة الفقر وتراجع الدولة في تحمل أعباء التنمية الاقتصادية والاجتماعية فإن الجمعيات الأهلية تصبح الآلية الفعالة لمواجهة مشكلة الفقر بوجه عام وفقر المرأة بوجه خاص، سواء المرأة المعيلة أو الفتيات المقبلات على الزواج استنادا إلى الجذور الشعبية وامتدادها في كافة أنماط المعيشة الريفية لما يتوافر لها من مرونة الاستجابة العالية التي تكفل لها القدرة على التفاعل مع احتياجات الفقراء. (سيد وآخرون، 2015)

وعلى الرغم من تعاظم الأدوار التي تقوم بها المرأة الريفية سواءً على مستوى أسرتها أو على مستوى مجتمعها المحلي، وما تقوم به من تحقيق الاكتفاء الذاتي لأسرتها ومجتمعها المحلي، إلا أنه يوجد عوامل مجتمعية تؤثر في تنميتها وقيامها بأدوارها المنوطة بها كما ينبغي أن يكون، وتعتبر العناية بالمرأة الريفية، وإعدادها الإعداد السليم، ومساعدتها في القيام بواجباتها من الأمور بالغة الأهمية، ولكن تقف أمية المرأة الريفية وفقرها حائلاً أمام مسيرة التنمية والتقدم في كافة المجالات، فالمرأة الريفية بالتحديد هي إحدى الفئات المستهدفة، والتي ينبغي أن تتجه إليها جهود التنمية بهدف إصلاح أوضاعها، والارتقاء بها، كي تؤدي أدوارها المنوطة بها في أسرتها ومجتمعها.

6- مجال رعاية كبار السن:

لقد أدت الزيادة الطبيعية في عدد السكان وانخفاض نسبة الوفيات إلى ازدياد نسبة المسنين بالنسبة للعدد الكلي للسكان وقد صاحب ذلك توجيه الاهتمام إلى المسنين لمواجهة مشكلاتهم الصحية والنفسية والاجتماعية والترويحية.. الخ. وتعتبر جهود رعاية المسنين في مصر مرتبطة برعاية الأسرة عموما إلا أنه حديثاً قد تم إنشاء دور إيواء المسنين

ورعايتهم، وتقوم هذه المؤسسات بتقديم الرعاية المتكاملة للمسنين. وهنا تجدر الإشارة إلى أن كافة المجتمعات قد اتخذت الخطوات الكفيلة برعاية كبار السن وذلك بوضع السياسات والخطط والبرامج اللازمة لرقابة هذه الفئة، وإن اختلفت من مجتمع لآخر تبعا لاختلاف الظروف الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، من خلال مؤسسات متخصصة مثل المؤسسات الإيوائية والرعاية المنزلية وأندية المسنين وغيرها من مؤسسات الرعاية.

وفي هذا السياق ينبغي أن نحدد موقف الخدمة الاجتماعية من رعاية المسنين نظرا لارتباط هذه المهنة منذ نشأتها الأولى بالرعاية الاجتماعية، حيث يمكن القول بان الخدمة الاجتماعية كمهنة تلعب دورا أساسيا في مجال العمل مع كبار السن، وتنظيم برامج الرعاية الخاصة بهم، ليس فقط فيما يتعلق بتقديم الخدمات المباشرة لهم ، وإنما أيضا فيما يتصل بالتنسيق بين مهن المساعدة الإنسانية في دعم الجهود المتنوعة والربط فيما بينها بما يحقق اكبر فائدة لصالح المسنين.

وتعد مؤسسات المجتمع المدني مؤسسات اجتماعية تخصصت في رعاية فئة من فئات المجتمع (كبار السن) من الجنسين، وقد تكون حكومية أو أهلية أو شبه حكومية، وشروط القبول بها اختيارية، ويسير نظامها وفق نظام الباب المفتوح، وهي تهدف إلى الاهتمام بحاجات المسنين الفردية والجماعية والمجتمعية والعمل على توفير الأنشطة والبرامج التي تقابل أوضاعهم الجسمانية والعقلية والبيئية، ومساعدتهم على التخطيط لأنفسهم مع تقديم الدعم لكي يظلو نشيطين على قدر الإمكان في ضوء الموارد المجتمعية والعلاقات الأسرية.(عبد المحسن، 1993)

وتتلخص أهداف دور مؤسسات رعاية كبار السن كما يلي:

- توفير الرّعاية الكاملة للمُسنّين والتي تشتمل على الرعاية الصحيّة، والاجتماعية، والصحية، والنفسية، والعناية الشخصية، وإشغال أوقات الفراغ لدى المسنين ببعض الأعمال اليدوية والفنية، والقيام برحلات ترفيهية للقادرين من أجل دمجهم بالمُجتمع الخارجي.
- تأمين الإيواء المُناسب الآمن اللائق للمُسن؛ كالمأكل، والمشرب، والملبس، والمسكن، وإدماج المُسنّين بالمُجتمع الخارجي وفي الحياة الاجتماعيّة العامة.
- مُساعدة المسنين في التغلُّب على المشكلات التي تواجههم، ووقايتهم من الأمراض الناتجة عن الشيخوخة وذلك بالاستعانة بوزارة الصحّة والتعاون معها.
- الترفيه عن المسنين وذلك بإجراء لقاءات ومعهم، والخروج في رحلات دينية أو ترفيهية للقادرين منهم على ذلك. (الحجاجي، 2009).

ج- مجال التعليم :

إن الجمعيات الأهلية نشأت لتحقيق أهداف اجتماعية تتمثل في تحقيق المساعدات الاجتماعية للفقراء بالدرجة الأولى، وتقديم الخدمات الدينية والثقافية والعلمية لأبناء المجتمع، كما يلاحظ أيضا أن الجمعيات العاملة في الخدمات الثقافية والعلمية والدينية تمثل الثلث تقريبا من إجمالي عدد الجمعيات، مما يعني أن ميدان التعليم يمثل أحد ميادين العمل الهامة لنسبة لا بأس بها من الجمعيات الأهلية في مصر، فالتعليم كان وما يزال أحد محاور الاهتمام الرئيسية للجمعيات الأهلية في مصر، وذلك منذ منتصف القرن التاسع عشر تحديدا، ولقد تمثل الاهتمام من جانب الجمعيات بالعملية التعليمية في عديد من الأنشطة ومنها: مكافحة الأمية؛ حيث سجل التاريخ عشرات الجمعيات في القرن التاسع عشر، ثم المئات في القرن العشرين، تطالب الحكومة بالحق في التعليم، وتوجه بعضها لتعليم المرأة والفتاة، كما سجل التاريخ الاشتغال بمكافحة الأمية، بالإضافة إلى تأسيس المدارس، ومكافحة ظاهرة التسرب من التعليم، والاهتمام بتدريب المعلمين، والتركيز على تعليم الطفلة الفتاة، والنهوض ببيئة التعليم وتطوير مشاركة التلاميذ والمعلمين وأولياء الأمور والقطاع الخاص بهدف تطوير بيئة التعليم.

وعلى ذلك يمكن طرح الأدوار المختلفة، التي يمكن أن تقوم بها مؤسسات المجتمع المدني في تحقيق أهداف التعليم للمجتمع:

- القيام بدور فاعل ونشط في عملية التعليم للجميع.
- المبادرة بتوجيه سياسات التعليم واستراتيجياته، وألا تكتفي بردود الفعل الاستجابية.
- التأثير الإيجابي في قيم واتجاهات المجتمع، وتحويل شرائح المجتمع، وبخاصة الشباب والنساء، إلى مشاركين وليس مجرد مشاهدين
- الاستناد إلى ثقافة العمل التطوعي في المؤسسة، وتوفير آليات لتنظيم عملية التطوع، وتأهيل وتدريب المتطوعين المشاركين في برامج التعليم؛ مما يدعم قدرات المؤسسة ماليا وماديا.
- السعي إلى تمكين الفئات المهمشة في المجتمع، من خلال تقديم برامج التعليم والتعلم المناسبة، طبقا لحاجاتهم وأدوارهم الاجتماعية.
- القدرة على التشبيك Networking مع المؤسسات التربوية المختلفة؛ لتحقيق التواصل والاتصال والتعاون والتنسيق
- الاستناد إلى مواثيق شرف أخلاقية، تجد الشفافية والمحاسبية واحترام الخلاف والاختلاف.
- الشراكة مع الأسرة وتيسير سبل الاتصال معها، والعمل على مشاركتها في صنع القرار التربوي.
- دراسة حاجات المجتمع ومتطلباته، والاستفادة من إمكاناته لتحقيق أهداف التعليم للجميع.
- تعبئة موارد المجتمع المحلي والاستفادة من الموارد المتاحة، والحصول على الدعم المادي من الشركات ورجالات الأعمال؛ لتحقيق أهداف التعليم للجميع واستراتيجياته المختلفة.
- تبني استراتيجيات متنوعة مع وسائل الإعلام المختلفة، مما يسهم في إيجاد رأى عام ايجابي نحو بناء المجتمع المعلم والمتعلم.
- ملء الفراغ في حالة غياب الدولة أو انسحابها من دعم وتفعيل البرامج والأنشطة التربوية، وبخاصة الموجهة إلى الفئات والمناطق الأكثر احتياجا. (إبراهيم، 2006)

وفي هذا الصدد يمكن القول أن أهم نماذج الشراكة بين الجمعيات الأهلية والحكومة والمجتمع المحلي ارتبطت بالنهوض بالعملية التعليمية على أثر مبادرات إيجابية أهلية، واستجابة وزارة التربية والتعليم بتوفير الآليات اللازمة التحقيق التنسيق والدعم.

- **مجال محو الأمية:**

إن محو أمية الكبار يعد مدخلا أساسيا لتحسين مستوى معيشة المواطنين ونوعية حياتهم، وأنه لا يمكن لأي دولة تحقيق التقدم السريع هذه الأيام وفي العصر الحالي إذا كان كثير من مواطنيها ما يزالون محرومين من المهارات الأساسية القراءة والكتابة. كما أصبحت مشاركة جميع الجهات المستفيدة وأصحاب المصلحة في عملية تخطيط وتقويم برامج محو أمية الكبار وتطوير الاستراتيجيات اللازمة منذ المراحل المبكرة للتخطيط ضرورة لضمان استمرارية هذه البرامج وضمان نجاحها على المستوى القومي، ولا يمنع ذلك من أن تحدد هذه الجهات – ومنها المنظمات غير الحكومية - أهداف برامجها الخاصة بمحو أمية الكبار مع مراعاة التكامل مع برامج محو الأمية على مستوى الدولة. (ميلاد، 2015)

وفي ضوء الإدراك المتنامي لدى المسؤولين بالوزارة بأن التعليم قضية قومية، بدأ التحرك نحو مشروعات شراكة واضحة بين الوزارة من جانب ومؤسسات المجتمع المدني من جانب آخر، وتأكيدا لدور الجمعيات الأهلية في دعم الجهود التعليمية في مصر وما يمكن أن تؤديه في مجال محو أمية الكبار على نحو خاص، أصدر وزير التربية والتعليم قرارا بتأسيس إدارة للجمعيات الأهلية بالوزارة في عام ٢٠٠٠ بهدف تعميق التعاون والتواصل بين الجمعيات من جانب والوزارة من جانب آخر وبدأت الإدارة المذكورة في إعداد قاعدة بيانات متكاملة للجمعيات النشطة في مجال التعليم والمشروعات، التي تقوم بها حيث بلغ عدد الجمعيات العاملة في التعليم (٨١٣١) جمعية، وعدد الجمعيات النشطة في التعليم (1551) جمعية.

وتمثل اهتمام الجمعيات بالتعليم في عدة أمور منها، مكافحة الأمية ، وتأسيس المدارس، ومكافحة التسرب من مرحلة التعليم الأساس، والاهتمام بتأهيل وتدريب المعلم وتوفير التعليم للإناث، وبخاصة في محافظات الوجه القبلي، تعميق العلاقة بين المدرسة والمجتمع وتفعيل مشاركة الطلاب وأولياء الأمور لتطوير بيئة التعليم.

وبالرغم من تزايد أعداد الجمعيات الأهلية في مصر، وما تبذله من جهود في مجالات تعليم الكبار ومحو أميتهم إلا إنه ما زال متوقعا من الجمعيات الأهلية أن تقوم بدور أكثر فعالية في قضايا محو أمية الكبار، وألا يقتصر دورها على مجرد المساهمة في تمويل برامج محو الأمية، وإنما يتعدى ذلك إلى المساهمة في تخطيط وتقويم هذه البرامج ضمانا لمزيد من فعاليتها في المجتمع المصري.

- **مجال رعاية المعلمين:**

نظرا لأن المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية وهو العنصر الأول من عناصرها، ونظرا لتزايد مطالب المعلمين المالية وتراكم مشاكلهم الناتجة عن قصور التمويل، فإن الأمر أحتاج إلى وجود مصادر تمويل جديدة أهمها الشراكة المجتمعية، في هذا السياق برز دور الجمعيات الأهلية للارتقاء بالمعلمين وتحسين أحوالهم، وتعددت أوجه رعاية الجمعيات الأهلية للمعلمين وتمثلت أهم مجالاتها فيما يلي:

الرعاية الصحية: سعت الجمعيات الأهلية إلى مساعدة المعلمين في توفير نفقات علاجهم، وتيسير قوافل طبية تتولى فحصهم طبيا مع تقديم الخدمات العلاجية بأجور رمزية اعترافا منها بدور المعلم المهم ومكانته السامية، ومن أمثلة الجمعيات التي قامت بهذا الدور جمعية أصدقاء المرضى حيث أولت المعلمين عناية طبية خاصة.

الرعاية المالية: من خلال الاستفادة من قدرات المعلمين بعيدا عن الدروس الخصوصية، وذلك عن طريق تنظيم مجموعات تقوية مجانية للطلاب الغير قادرين، حيث تولت بعض الجمعيات مهمة تمويل هذه المجموعات بما فيها دفع رواتب المعلمين المشاركين بها.

الرعاية المهنية: سعت بعض الجمعيات الأهلية إلى رفع الكفاءة المهنية للمعلمين عن طريق: تدريب المعلمين على استخدام أساليب تدريس غير تقليدية، وإنشاء العديد من المكتبات في مناطق مختلفة بمصر، وفرت من خلالها الجمعيات بيئة مناسبة لتمكين المعلمين من الاستفادة من هذه المكتبات لتنمية قدراتهم وتوسيع مداركهم، لمواكبة التطورات العالمية في ميادين تخصصاتهم المختلفة. (سرحان، 2017)

د-المجال السياسي: تعمل جمعيات تنمية المجتمع على تعميق المسئولية الاجتماعية وتنمية الوعي الديمقراطي للأفراد وتشجيعهم على التطوع والعمل الإيجابي وتدعيم اعتزاز المواطن بموطنه المحلي، واكتشاف القيادات المحلية وتدريبها وتنميتها من خلال الممارسة في مواقف العمل لتصبح قيادات أساسية تساهم في تحقيق أهداف تنمية المجتمع في المستقبل.

كما أن وجود هذه المنظمات وفاعليتها تحقق لنا عدة أمور:

- الإسهام في سلامة البناء الوطني، عن طريق جعل هذه المنظمات قناة شرعية للتعبير عن الرأي في الشئون العامة وفي الميادين المختلفة.

- الحوار العام حول المسائل المختلفة في المجتمع، يسهم في تحقيق التربية والوعي الاجتماعي وبالتالي الوعي السياسي بين المواطنين، من خلال ممارسة الحق في الجمعيات والمؤسسات الأهلية.
- ارتباط الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وبالتالي فوجود وفاعلية منظمات المجتمع المدني كالجمعيات الأهلية يعد عاملا هاما في تحقيق الانسجام والتوافق بين هذه الجوانب، وإحساس المواطن بأنه يساهم مساهمة فاعلة في حكم بلده، ليس فقط من خلال الانتخابات والاستفتاءات، بل أيضا من خلال تحقيق آماله وطموحاته بصورة عملية من خلال الجمعيات والمؤسسات الأهلية.
- لا شك أن السعي نحو تكوين دولة المؤسسات، يعد عاملا هاما في تكوين النظام السياسي الديمقراطي السليم، ويعتبر وجود المنظمات والجمعيات الأهلية وفاعلية ممارسة الحق فيها - جزء لا ينفصل من هذه الدولة - من خلال الإسهام الاجتماعي في المجالات التي تهتم بها.
- دور هذه الجمعيات في الدفاع عن حقوق الإنسان، إذ أنه لا شك أن تخصص البعض من الجمعيات الأهلية في مسائل حقوق الإنسان من شأنه أن يعطي وسيلة هامة من وسائل حماية هذه الحقوق من الانتهاكات لا يمكن إغفالها، لأنه لا يمكن أن تتحقق فاعلية هذه الحماية، إذا اعتمدنا على الدور الحكومي فقط.
- تبدو الصلة بين الحق في تكوين الجمعيات الأهلية والنظام الديمقراطي، من خلال اعتبارها من الوسائل التي يظهر من خلالها الرأي العام، وترجمة يقظة المواطنين المعنيين بالشئون العامة.

هـ- مجال الصحة:

يشهد واقع الخدمات الصحية في مصر بان الجمعيات الأهلية قد ساهمت بشكل فعل في تقديم الخدمة الصحية بأشكالها المختلفة لقطاعات كبيرة من أبناء الشعب كما ساهمت الجمعيات الأهلية من خلال تلك المنافذ الطبية أو من خلال مشروعات التنظيم الأسرة في التصدي للمشكلة السكانية هذا وقد اعتمدت الجمعيات الأهلية في تقديمها للخدمات الصحية في المجتمعات المحلية على مواردها الذاتية، وأهمها تبرعات المواطنين. التي قد ساهمت في توفير منافذ خدمة صحية جديدة لبعض التخصصات في أماكن لم تكن تصل إليها الخدمة الصحية أو أماكن تشهد ضغطا على المنافذ القائمة.

وبوجه عام تتمثل أهم الأسباب التي تدفع الجمعيات الأهلية إلى تقديم الخدمات الصحية فيما يلي:

- توفير الخدمة الطبية لمجتمع محلي يعاني من نقصها.
- تقديم الخدمة للمجتمع المحلي بشكل أرخص من القطاع الخاص.
- توفير مصدر دخل للجمعية.
- إتاحة دخل مادي، وفرص عمل لبعض عناصر المجتمع المحلي والعامل في المجال الطبي والغير القادرين على إقامة مشروعات خاصة.

هذا ومن الجدير بالذكر الإشارة إلى أن الجمعيات الأهلية التي تقدم الخدمة الصحية تأتي في أغلب الأحوال في المرتبة الثانية بعد الجهات الحكومية حيث توضح الإحصائيات أن عدد المستفيدين من الخدمات الصحية للجمعيات الأهلية لا يقل عن 16% من إجمالي طالبي الخدمة الصحية كما نجد أن بعض الخدمات الصحية تقدمها الجمعيات الخيرية بدون أجر، أو بأجر رمزي لا يقارن بتكلفة هذه الخدمات في العيادات الطبية أو المستشفيات الاستثمارية. (شفيق، 2006)

كما تستطيع الجمعيات بالتعاون مع وزارة الصحة إقامة العديد من ندوات التوعية كإجراء استباقي للتصدي للعديد من الأمراض مثل المشاركة في حملة التطعيمات والتوعية ضد أنفلونزا الطيور وغيرها من الأمراض. فدور الجمعية هنا هو توفير الفئة المستهدفة من المواطنين وعلى وزارة الصحة ممثلة فى إدارة التوعية توفير الأطباء المتخصصين لإلقاء الندوات. وبالنسبة لحملات التطعيم من الممكن مشاركة الجمعيات عن طريق متطوعين من عندها مع وزارة الصحة فى تنفيذ هذه الحملات، وتستطيع الجمعيات التي بها مستوصفات أو مراكز طبية أن تتعاون مع وزارة الصحة بأن تستضيف هذه الجمعيات عدد من الأطباء من وزارة الصحة في تخصصات مختلفة وتعتبر هذه خلق فرص عمل للأطباء خاصة من فئة الشباب وتخفيف الضغط على المستشفيات الحكومية على تتحمل الوزارة مرتبات هؤلاء الأطباء.

و- مجال الصرف الصحي:

تستطيع الجمعيات الأهلية بالتعاون مع شركة الصرف الصحي (إدارة التوعية) أن تقوم بتنفيذ حملات توعية للمواطنين موضحة لهم عدم القاء مخلفات الأطعمة وغيرها في الأحواض والمراحيض والتي تعمل على انسداد في بالوعات الصرف مما يسبب طفح لمياه الصرف في الشوارع وبالتالي انتشار الأمراض.

ي- المجال الاقتصادي والتنموي:

تعمل جمعيات تنمية المجتمع على توفير فرص عمل جديدة لمواجهة مشكلة البطالة، كما تساهم في تمويل المشروعات الصغيرة، وتوفير المشروعات التنموية التي يحتاجها المجتمع المحلي من بعض السلع بل امتد هذا النشاط إلى التصدير.

وتقوم المنظمات الريفية الأهلية بدور هام في عملية التنمية الريفية المتواصلة اعتمادا على الجهود الذاتية لأفراد المجتمع المحلي لمواكبة التغيرات السريعة في الاقتصاد المصري وأثار التحرر الاقتصادي حيث تعتمد على تناسق الجهود الشعبية باستغلال الموارد المتاحة، وأحداث تغيرات سلوكية لاكتساب خبرات جديدة للأفراد تساهم في تنمية القرية دون أن تمثل عبئا على الاقتصاد القومي، وتهدف عملية التنمية الريفية إلى تغيير بنائي في هيكل المجتمع الريفي من خلال إجراءات مخططه لزيادة معدل مستوى الإنتاج من السلع والخدمات بمعدل أسرع عن معدل نمو الزيادة السكانية لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والإجتماعي من خلال زيادة متوسط الدخل الحقيقي للفرد، وتحسين مستوى الخدمات والبنية الأساسية.

وتعتبر الجمعيات الريفية الأهلية أداة فعالة في التنمية الريفية المتواصلة حيث يتم نقل الخبرات والمهارات الجديدة والتمويل اللازم للمشروعات الإنتاجية البيئية الريفية إلى الفئات المستهدفة بالمجتمع الريفي، وتتوقف درجة المشاركة الشعبية في التنظيمات الريفية الأهلية على نوع التنظيم والنشاط الأقتصادي والاجتماعي الذي يعمل التنظيم على تحقيق أهدافه، وتساهم بعض المنظمات الريفية المحلية الأهلية في تمويل المشروعات الإنتاجية الريفية في مجالات مختلفة سواء في مشروعات عائلية أو فردية ومنها مشروعات الأسر المنتجة، وتصنف المشروعات الصغيرة المنفذة إلى مشروعات تنمية المجتمع وهي تهتم بنواحي النظافة العامة، والتشجير، وردم الترع والمجاري المائية الراكدة بالإضافة إلى مشروعات الأسر المنتجة، وأيضا مشروعات تهتم بزيادة الإنتاج الزراعي والصناعي مثل مشاتل الخضر والفاكهة، والتسمين، والصناعات الحرفية والثروة الداجنة.

ونظرًا لأن الجمعيات الأهلية في مصر حديثة العهد بمجال دعم وتنمية المشروعات، فإن هذه الجمعيات تواجه مشكلات مؤسسية تتمثل في بعض مواطن الضعف المتعلقة ببنائها التنظيمي وقدرتها الفنية والإدارية الأمر الذي يؤثر على كفاءة وفعالية ما تقوم به من برامج لتنمية المشروعات، ومن هذه المشكلات:

- عدم المعرفة الكافية بخصائص واحتياجات الجماعات المختلفة المستهدفة من أصحاب المشروعات
- الصغيرة.
- صعوبة تحديد وتطبيق معايير لاختيار المشاركين في البرامج التدريبية.
- جوانب ضعف في متابعة آليات تقديم الخدمات.
- ضعف الخبرة والمعرفة المرتبطة بقياس أثر التدريب والخدمات الأخرى، وكذلك متابعة وتقييم النتائج.
- الافتقاد إلى الخبرة والمعرفة اللازمة لإدارة مراكز إرشاد المشروعات الصغيرة.
- الحاجة إلى الموظفين المؤهلين، وكذلك آليات اختيارهم وتعيينهم.
- نقص المعلومات وقواعد البيانات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة.
- عدم توفير الممارسة الديمقراطية، مع عدم تمثيل بعض الجمعيات المجتمع المحلي.
- غياب الهيكل الإداري والبناء المؤسسي المناسب للجمعية، مع وجود الصراعات داخل الجمعية، مع غياب آلية التنسيق وتنظيم العمل بين الجمعيات والهيئات الحكومية.

بالإضافة إلى أن تنمية المجتمع تقوم على الدمج بين التنظيم الاجتماعي والتنمية الاقتصادية، والربط بين التنظيم الاجتماعي الذي يؤكد على العمل الأهلي المحلي والموارد المحلية وبين التنمية الاقتصادية التي تركز على التخطيط الوطني والتحرك المنتظم نحو أهداف محددة، بالإضافة إلى أن الربط بين الرعاية الاجتماعية والتنمية، فالرعاية الاجتماعية تتضمن تلك الخدمات الرائدة والمتأقلمة والإصلاحية التي يسعى من خلالها المجتمع إلى إعطاء سكانه الرد على كل الاحتياجات الاجتماعية الخاصة التي تعتبر ضرورية لعمله والتي لم تستطع بناءات أخرى مثل الأسرة الوفاء بها، كما أن تنمية المجتمع المحلي وتقديم الخدمة الاجتماعية والرعاية التي تساعد على تطوير البيئة المادية والاجتماعية وتحقيق قدر من النمو والتنمية والسعادة للمواطنين تتطلب مهارات خاصة مع التشخيص الاجتماعي والعلاقات الإنسانية، والتعليم غير الرسمي، علماً بأن تنمية المجتمع من خلال الرعاية والخدمات الاجتماعية تقتضي مجموعة من الأنشطة المنظمة التي تهدف أساسا إلى تمكين الأفراد والجماعات والمجتمعات المحلية من الوفاء بالاحتياجات والتغلب على المشكلات وتحسين الأحوال والتكيف مع الظروف المتغيرة.(العامر، 2010)

كما أن الخطط التنموية تتمحور حول مبدأ رئيسي، هو أن الإنسان وسيلة التنمية وغايتها، لذلك التزمت خطط التنمية بالتأكيد على دور التعليم في تطوير المجتمع، وأن تكون السياسات التربوية ذات التحام عضوي مع هذه الخطط. للتنسيق بين حاجات سوق العمل، ومتطلبات التنمية وما يرافقها من أبعاد اجتماعية. فهي بشكل مباشر تمس التخصيص للموارد النادرة في المجتمع، وتعبر عن اختيار الأنظمة بين الأهداف والوسائل. وتتضمن تفاعلات عميقة ومتنوعة بين القوى الرسمية، وما يخوله لها الدستور والنظام والقانون، أو غير الرسمية والتي تعكس مطالب وضغوط الرأي العام، وما تؤثره من خلال تفاعل غير رسمي، والتي تؤكد أنه لا يمكن فهمها إلا من خلال تفهم التفاعلات المحيطة بها، وما تحدثه من تأثير، فوجود المجتمع المدني أصبح أمرا لا يحتمل الجدل، بل الجدل يدور حول مدى استقلالية هذه المؤسسات عن هيمنة الدولة. ففي ظل تحولات العولمة تسعى دول كثيرة - متقدمة ونامية - على حد سواء إلى إعطاء مساحة أكبر المنظمات المجتمع المدني للمشاركة في تنمية المجتمعات.

فالتنمية ترتبط بالإنسان الذي يعتبر الركيزة الأساسية لبناء التنمية والانطلاق بمعدلاتها فهو هدف التنمية وهو وسيلتها ويتم ذلك من خلال أنشطة متعددة وجهوده

المتواصلة نحو التقدم وتوجيهها لصالحه. ويتوقف قوة ودرجة ونوعية عائد أنشطته في الواقع إيجابيا وسلبيا على استمرار التنمية وتواصلها من خلال التوازن بين هذه الأنشطة في المجتمع ومصالح البيئة التي يعيش في إطارها نظمها المختلفة وكذلك تنمية استخدامه للموارد البيئية المتاحة أو التي يمكن إتاحتها مستقبلا من خلال استراتيجية واضحة ومحددة الأهداف على المدى القصير والطويل بما يتحقق التوازن المنشود.

وسوف نجد أن التنمية مبادئ عديدة أهمها (السروجي، 2011):

- الإنسان هو الموضوع الأساسي للتنمية وجوهرها والمشارك لحدوثها والمستفيد من عائدها.
- تعتمد التنمية على المشاركة الشعبية الجادة في كل خطواتها ومراحلها وتوجيه عملياتها.
- تعدد الخبرات والفرص المتاحة أمام جميع البشر في المجتمع.
- حقوق الإنسان في المجتمع دون تمييز بين الفئات المجتمعية أو بين المجتمع.
- المساواة وتكافؤ الفرص بين جميع فئات المجتمع في الوصول للموارد والخدمات.

وإذا كان الإنسان هو هدف التنمية وأداتها، فالتنمية إذا عملية تنمية القدرات المعرفية والابتكارية للإفراد، خاصة بعد أن اشتدت وطأة الصراع بين رواسب التخلف وآفاق التنمية، وظهرت الحاجة إلى الاهتمام بالإنسان وتنميته باعتباره محورها الرئيس، ولا يتحقق هذا إلا من خلال مشاركة حقيقية في صنع التنمية وتقييمها، وهي الطموح الذي تسعى المنظمات غير الحكومية إلى تحقيقه، وهذا الفهم لعملية التنمية هو ما جعل العديد من مؤسسات المجتمع المدني تضع قضية التعليم وتطويره محددا هاما، ومعيارا أساسيا لضمان نجاحها. وتنبع أهمية تنمية المجتمعات المحلية في أنها تمثل القاعدة للعمل مع المجتمعات الصغيرة المختلفة، التي تتميز بالترابط الاجتماعي القوي ووجود المصالح المشتركة، لذا تأتي برامج تنمية المجتمعات المحلية لخلق تفاعلات ديناميكية قادرة على مواجهة مشكلات التخلف من خلال إحداث تغيير شامل (ومستدام في حياة المجتمع. هذا التغيير الذي قد يكون معنويا أو ماديا، يهدف إلى دمج المجتمعات المحلية في حياة الأمة، من خلال تنظيم صفوفهم خلف قيادات محلية تعمل على توجيه الناس إلى المشروعات المناسبة وبالوسائل الملائمة، والعمل على زيادة رغبتهم في رفع مستوى معيشة أسرهم، والعمل على إيجاد قدر عل من الثقة بين القيادات المحلية والأفراد. ويتضمن مفهوم تنمية المجتمع المحلي جميع الخدمات التي يمكن أن تقدمها المؤسسة للأفراد، سواء في الجانب الثقافي، أو الصحي، أو الاجتماعي أو الاقتصادي أو الرياضي أو التعليمي، والاستفادة من كافة الإمكانات والطاقات المحلية المتوفرة في المؤسسة والمجتمع المحلي، فهي عملية مستمرة يتعامل معها أكبر عدد من أفراد ذلك المجتمع بهدف إحداث تغيير جذري لأوضاعه كي يتحول إلى مجتمع جديد يتوفر لأفراده التمتع بنوعية حياة أفضل مما هي عليه. فلا غلية تعدل بناء الإنسان وتنمية قدراته وإكسابه المعارف التي تتماشى ومتطلبات الألفية الجديدة. فقد أصبح الإنسان هو الخيار الوحيد لتحقيق التنمية، كما تبنى التنمية على استراتيجية العمل من القاعدة الشعبية.

وفي إطار ما سبق عرضه يمكن القول أن عملية التنمية هي غلية الإنسان وهو وسيلتها وهو الذي يشارك في إحداثها فهو يشارك في إحداث التنمية الاقتصادية للمجتمع ولذلك تركز التنمية الاجتماعية على الإنسان فتعمل على تنمية قدراته المختلفة إلى أقصى حد ممكن وتحقيق أقصى استثمار للطاقات والإمكانيات البشرية الموجودة في المجتمع لدفع عملية التنمية الاقتصادية من خلال تزويده بخبرات ومهارات جديدة تعمل على تغيير اتجاهاته وقيمه وعاداته فضلا عن تحسين ظروفه الصحية والتعليمية والبيئية فهي توفر المناخ الذي تتم فيه عملية التنمية الاقتصادية من حيث أن العنصر البشري هو أداة التنمية الاقتصادية والمنتفع بها.

ويعد اشتراك المواطنين في جهود التنمية قضية محورية يتوقف عليها نجاح أو فشل عمليات تنمية المجتمعات المحلية وتعنى مشاركة كل من يعمل أو يسكن في المجتمع سواء من المواطنين الرسميين العاملين في المجتمع أو من قادة المجتمع الشعبيين أو من المواطنين العاديين في رسم الخطط وتنفيذها بل وفي تقويمها أيضا لأن المشاركة تؤدي إلى أن تصبح الخدمة الاجتماعية أكثر واقعية وأقرب إلى حاجات الناس وأكثر تمشيا مع الثقافة المحلية فضلا إلى أن اشتراك المواطنين في جهود التنمية يؤدي إلى مساندة الأهالي لهذه العمليات والاهتمام بها ومؤزراتها ما يجعلها أكثر ثباتا.

تتضح أهمية المشاركة في برنامج التنمية المحلية من حيث النظر إلى تنمية المجتمع على أنها عملية تعليمية، تستهدف القيام بإجراءات من شأنها مساعدة الناس على تحقيق الأهداف بأسلوب ديمقراطي بحيث تصبح القيادات المجتمعية عوامل بناءة في تعليم الخبرات وليسوا مجرد مشجعين حسين الظروف الاجتماعية ولأن الهدف العام للتنمية هو دعم المساعدة الذاتية.

ز- المجال البيئي:

المساهمة في رفع مستوى الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع وفي الرقابة على الممارسات التي من شأنها الإضرار بالبيئة وفي أخذ مبادرات مختلفة لتحسين الأوضاع البيئية، ومن خلال العلاقات المتبادلة بين جمعيات تنمية المجتمع والبيئة يمكن القول أنه قد يكون للجمعية درجة عالية من التحكم في بعض العوامل البيئية دون الأخرى، وبالتالي فإن تأثيرها على البيئة ليس ثابتة أو بدرجة واحدة، كذلك تعمل الجمعية داخل بيئة اجتماعية معقدة تتضمن العديد من المنظمات الأخرى مما يؤدي لوجود تعاون واعتماد متبادل بين المنظمات وبعضها.

التحديات التي تواجه جمعية تنمية المجتمع المحلي الريفي:

توجد بعض المعوقات التي تواجه جمعيات تنمية المجتمع، والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- نقص الوعي الشعبي بأهمية التطوع للخدمة العامة مما يشكل عائقا للمجتمع المدني من حيث كوادره البشرية التي يمكنها الوفاء بمتطلبات جمهوره المستهدف.
- تمركز نشاط المجتمع المدني في العاصمة والمناطق الحضرية وشبه غياب لتواجدها في الريف مما يبعدها عن الغالبية العظمى من جمهور المواطنين الأولى بالرعاية.
- ضعف القدرة على صياغة الرؤية ووضع الاستراتيجيات وبرامج العمل.
- غياب آليات الحكم الرشيد داخل منظمات الجمعية، كالشفافية والمساءلة والمحاسبة، والمشاركة، وتداول السلطة.
- ضعف القدرة على التنسيق والتعاون وبناء التحالفات، وبالتالي عدم تمكن جمعية تنمية المجتمع المحلي من القيام بدورها المطلوب، كشريك فاعل وقوي في عملية التنمية.
- عدم الاستمرارية في بناء وتنمية القدرات، الشبابية والنسوية خصوصا.
- وجود خلل في استثمار طاقات الشباب وعدم خلق جيل من القيادات الشبابية.
- وجود خلل في عدم اعتماد التخصص في الجمعيات مما يسبب ضياع الكثير من الطاقات والأموال بل وحتى عدم تحقيق النتائج المرجوة من المشاريع.

النظريات المفسرة لدور جمعيات تنمية المجتمع

1- نظرية النظم :

تعد نظرية النظم إحدى أهم النظريات في التنظيم التي حاولت أن تجد الحلول والطرائق والوسائل لتطوير وتنظيم النشاط الإداري بهدف زيادة الإنتاجية، حيث جاءت كنتيجة لتطور الفكر الإداري في إطار النظريات الحديثة التي تقوم على أساس نقد النظريات السابقة سواء التقليدية أو السلوكية إذ كل منهما ركزّ على أحد متغيري التنظيم (العمل والإنسان) باعتبار أن التنظيم نظام مقفل، بينما يُرى التنظيم في نظرية النظم على أنه نظام مفتوح يتفاعل مع البيئة المحيطة به وذلك ضماناً لاستمرارية التنظيم، ولم تهتم النظرية بكيفية أداء المنظمة فحسب، بل اهتمت أيضاً بعلاقة هذه المنظمة مع محيطها، ويعتبر "ماكس فيبر" مؤسس نظرية التنظيم الأول حيث ترتبط أفكاره بالبيروقراطية عندما طرح عدد من الأفكار والتصورات التي تتسم بالطابع المثلى أو ما يطلق عليه بالنموذج المثالي للبيروقراطية، الذى لا يزال يعتبر موضوعاً للمناقشة والتحليل من جانب علماء التنظيم والإدارة بصورة عامة (عبد الرحمن، 2010) .

وتمثل نظرية النظم محاولة منهجية شاملة لدراسة وفهم أي ظاهرة في الحياة والطبيعة، وذلك من خلال تفكيكها إلى عناصرها ومكوناتها الأساسية وفهم علاقات هذه العناصر والمكونات ضمن إطار عام ومنظور يتضمن كل أبعاد وأوجه الظاهرة موضوع الدراسة، فنظرية النظم العامة هي منهج التفكير النظامي للظواهر والأشياء المحيطة بنا. منهج يتجاوز النظرة التقليدية التي تنظر إلى الأشياء والحقائق كمعطيات مستقلة منفصلة لا ترتبط بعلاقات تكوينية ومتفاعلة فيما بينها .ولذلك عرف "باكلي" النظام بأنه ذلك الكل المكون من أجزاء مترابطة ومتفاعلة مع بعضها البعض الآخر، أما المنهجية العلمية التي يمكن من خلالها دراسة النظم والعلاقات ما بين أجزاء النظام فهي نظرية النظام، فالمؤسسة وفقاً لهذه النظرية ما هي إلاّ نظام له مخرجاتهِ المتمثلة في الأهداف التي تسعي إلى تحقيقها .

فالتنظيم كنسق مفتوح على الرؤية المنهجية له كنسق يتكون من وحدات فرعيه لكل منها نشاطات تقوم بها وترتبط الوحدات مع بعضها البعض من أجل تحقيق هدف النسق، واذا ما فقدت الوحدات الفرعية التكاملية فيما بينها فإن النسق يفقد هدفه وبقائه، وفي ضوء العرض السابق لنظرية النظم فإنه يمكن القول أن موضوع هذه الدراسة يرتبط بهذه النظرية، فجمعية تنمية المجتمع المحلي حسب هذا المدخل هي بناء منقسم الى عدة "انساق" ويتمثل في عدة اقسام وادارات وفروع طبقاًلمبدأ تقسيم وتنظيم العمل ولكل جزء أو قسم له أهداف ووظائف محدده يسعى لإنجازها تحت اشراف ومتابعة من السلطة المختصة، كما تبرز أهمية شبكة الاتصال التي تتسم بالمرونة في تبادل المعلومات بين أجزاء واقسام العمل، وتميل هذه الانساق الى التوافق مع الأهداف المحددة لتنمية وتطوير المجتمع المحلي.

نظرية الدور:

يعتقد أن سلوك الفرد وعلاقاته الاجتماعية إنما يعتمد على الدور أو الأدوار الاجتماعية التي يشغلها في المجتمع، فضلا عن أن منزلة الفرد الاجتماعية ومكانته تعتمد على أدواره الاجتماعية، ذلك أن الدور الاجتماعي ينطوي على واجبات وحقوق اجتماعية، فواجبات الفرد يحددها الدور الذي يشغله، أما حقوقه فتحددها الواجبات والمهام التي ينجزها في المجتمع، علما بأن الفرد لا يشغل دورة اجتماعية واحدة بل يشغل عدة أدوار تقع في مؤسسات مختلفة، وأن الأدوار في المؤسسة الواحدة لا تكون متساوية بل تكون مختلفة فهناك أدوار قيادية وأدوار وسطيه وأدوار قاعدية، والدور يعد الوحدة البنائية للمؤسسة والمؤسسة هي الوحدة البنائية للتركيب الاجتماعي، فضلا عن أن الدور هو حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع. تنطلق فكرة نظرية الدور من المجتمع عبارة عن مجموعة مراكز اجتماعية مترابطة ومتضمنة أدوارة اجتماعية يمارسها الأفراد الذين يشغلون هذه المراكز ، وتنطلق فكرة نظرية الدور من المجتمع عبارة عن مجموعة مراكز اجتماعية مترابطة ومتضمنة أدواراً اجتماعية يمارسها الأفراد الذين يشغلون هذه

المراكز وتستند كذلك على مفهوم التوقعات المتصلة بهذه المراكز الاجتماعية أنواعاً مختلفة من التوقعات التي تحدد تصرفات الأفراد وتتصل ببعضها لتكون شبكة من العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع. ترجع أصول نظرية الدور إلي فن المسرح، ويتألف مجال نظرية الدور من كم المعلومات والعديد من النظريات والبحوث ولذلك فهو مجال مهم في العلوم الإنسانية المهتمة بالعلاقات والعديد من النظريات والبحوث ولذلك فهو مجال مهم في العلوم الإنسانية المهتمة بالعلاقات الاجتماعية (الساعاتي، 2002).

وتتخذ هذه النظرية مفهومي المكانة الاجتماعية والدور الاجتماعي فالفرد يجب، أن يعرف الأدوار الاجتماعية للآخرين ولنفسه حتى يعرف كيف يسلك وماذا يتوقع من غيره وما مشاعر هذا الغير ان المقصود بالمكانة الاجتماعية وضع الفرد في بناء اجتماعي يتحدد اجتماعيا وترتبط به التزامات وواجبات تقابلها حقوق وامتيازات مع ارتباط كل مكانه بنمط من السلوك المتوقع وهو الدور الاجتماعي الذي يتضمن إلى جانب السلوك المتوقع ومعرفته مشاعر وقيما تحدده الثقافة ويكتسب الطفل أدوارا اجتماعيه عن طريق التفاعل الاجتماعي مع الآباء والراشدين الذين لهم مكانه في نفسه فلا بد من قدر من الارتباط العاطفي او رابطه التعلق وتعتبر الذات المفهوم الثالث في نظريه الدور ذلك لأنه اذا كان للطفل ان يتفاعل بنجاح مع غيره في مجتمعه فعليه ان يعرف ما هو السلوك المتوقع منه والمصاحب للمكانة الاجتماعية المختلفة

كما يري أنصار هذه النظرية أن الجماعات والأفراد تشكل عملية تعليم الفرد لأنها تتيح له مادة خصبة تساعد على تكيفه مع البناء الاجتماعي السائد، وعلى هذا فإن جماعات اجتماعية معينة وعوامل اجتماعية هامة أخري تدخل وتساعد في بناء وتكوين الفرد سياسيًا، حيث هناك مجموعة من المبادئ الخاصة التي توضح طبيعة وقوة وتأثير هذه الجماعات علي الفرد ، إذن نظرية الدور مجموعة مراكز اجتماعية مترابطة ومتضمنة أدوار اجتماعية يمارسها الأفراد يشغلون المراكز، فضلاً على أنها تستند على مفهوم التوقعات المتصلة بهذه المراكز الاجتماعية أنواع مختلفة من التوقعات التي تحدد تصرفات الأفراد، وتتصل ببعضها لتكون شبكة من العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع. ووفقا لنظرية الدور يعتبر العالم الاجتماعي شبكة من العلاقات والمراكز المتداخلة والتي يؤدي الأفراد داخلها أدوار متعددة حيث يتكون التنظيم الاجتماعي من أنواع متعددة من شبكات المراكز والتوقعات. والدور نمط من الدوافع والأهداف والمعتقدات والقيم والسلوك التي يتوقع أعضاء الجماعة أن يروه فمن يشغل وظيفة ما أو يحتل وضع اجتماعي معين، وبذلك يترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة، بمعنى أخر تحاول نظرية الدور التعرف على ما يقوم به كل فرد من وظائف ومهام اذا كان عضو في تنظيم سواء كان هذا التنظيم إداريا أو اجتماعيا أو سياسيا أو اقتصاديا، فالفرد في أي تنظيم لديه أدوار محددة يجب أن يقوم بها وتختلف الأدوار تبعا لعوامل مختلفة ومتعددة

ولهذا تعد نظرية الدور من النظريات المهمة في خدمة الفرد وذلك لأنها تفسر التفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية والعلاقة المتبادلة بينهما حيث أن الكثير من المشكلات الفرد تظهر في مشكلة عدم قدرته على أداء أدواره الاجتماعية بنجاح فطبيعة الحياة المعقدة وكثرة الاحتياجات تجعل الإنسان يلعب أكثر من دور في المجتمع الأمر الذي يتطلب منه أن يسلك بطريقة معينة كل دور بحيث تتلاءم وتوقعات المشاركين له في هذه الأدوار، وفي ضوء العرض السابق لنظرية الدور فإنه يمكن القول أن موضوع هذه الدراسة يرتبط بهذه النظرية، فجمعية تنمية المجتمع المحلي يتمثل أبرز أهم أدوارها هو توفير الخدمات، وهي المهام التقليدية التي دأبت على القيام بها المنظمات غير الحكومية والأهلية منذ عقود والتي تتضمن الجمعيات والهيئات الخيرية والمنظمات غير الحكومية المتخصصة، وتقوم جمعيات تنمية المجتمع المحلي بدورها في تقديم الخدمات الاجتماعية وتنفيذ برامج التنمية الأخرى كمكمّل للعمل الحكومي، فهي لا تلغي دور الحكومة بقدر ما تدعمه وتسد النقص فيه، بفعل ديناميتها في التحرك، لا سيما في المناطق الريفية التي يضعف فيها التواجد الحكومي بشكل كبير.

الدراسات السابقة

(1) آليات الحوكمة كمدخل لتحقيق جمعيات تنمية المجتمع المحلي لأهدافها (شادية حسن، 2017) :

استهدفت الدراسة تحديد آليات الحوكمة بجمعيات تنمية المجتمع المحلي لتحقيق أهدافها، وتحديد أبعاد ومعايير الحوكمة بجمعيات تنمية المجتمع المحلي لتحقيق أهدافها، وتحديد مبادئ ومحددات الحوكمة بجمعيات تنمية المجتمع المحلي لتحقيق أهدافها، تحديد معوقات آليات الحوكمة بجمعيات تنمية المجتمع المحلي، وتحديد مقترحات الاستفادة من آليات الحوكمة بجمعيات تنمية المجتمع المحلي، ووضع تصور مقترح لتفعيل آليات الحوكمة بجمعيات تنمية المجتمع المحلي كمدخل لتحقيق أهدافها.

وقد اعتمدت الدراسية على الأدوات التالية:

1- استبيان عن آليات الحوكمة بجمعيات تنمية المجتمع المحلي (مطبق على أعضاء مجالس إدارة جمعيات تنمية المجتمع المحلي والعاملين بها)

2- دليل مقابلة عن آليات الحوكمة بجمعيات تنمية المجتمع المحلي (مطبق على الخبراء والأكاديميين في مجال الجمعيات الأهلية).

المجال المكاني للدراسة يتمثل في:

- المنطقة الغربية (جمعية الخدمات الاجتماعية لتنمية المجتمع المحلى" بمجمع التحرير").
- المنطقة الشرقية (الجمعية الشرعية للعاملين بالكتاب والسنة التنمية المجتمع" بالمطرية).
- المنطقة الجنوبية (الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئية" بسراي المعادي").
- المنطقة الشمالية (الجمعية النموذجية لخدمة الفرد والأسرة والمجتمع" بحدائق القبة

المجال البشري: تمثل المجال البشري للدراسة الحالية على النحو التالي: -

- حصر شامل لأعضاء مجلس الإدارة والعاملين بجمعيات تنمية المجتمع بمجتمع الدراسة وبلغ حجمهم (59) مفردة.
- عينة عشوائية بسيطة من الخبراء والأكاديميين في مجال الدراسة بلغت (١٠) مفردة.

المجال الزمني: يتمثل في فترة جمع البيانات من الميدان وهي الفترة من 2016/11/18 حتى 2017/1/15.

المعاملات الإحصائية المستخدمة، اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

أ- أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.

ب- أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

- مساهمة آلية الشفافية بجمعيات تنمية المجتمع المحلي في نشر المعلومات بشكل مستمر عن أنشطة الجمعية، وعرض مصادر الموارد المالية للجمعية على الجمعية العمومية، وتحديد الجمعية للوائح والقواعد الملزمة لها لتحقيق أهدافها، وقيام مجلس الإدارة بعرض اجتماعاتهم بصفة دورية على أعضاء الجمعية العمومية.
- مساهمة آلية المحاسبية بجمعيات تنمية المجتمع المحلي في قيام أعضاء الجمعية العمومية بمراقبة أداء مجلس الإدارة، خضوع جميع المسئولين ومتخذي القرار في الجمعية لمبدأ المحاسبة دون استثناء، وأحقيه أعضاء الجمعية العمومية محاسبة مجلس الإدارة عند التقصير في أداء عملهم، التزام أعضاء مجلس الإدارة بتفسير الأسباب الكامنة وراء قراراتهم وتحمل مسئولية نتائجها.
- مساهمة آلية التشبيك بجمعيات تنمية المجتمع المحلي في تطوير قدراتها من خلال الاتصال مع الجمعيات الأخرى في نطاق عملها، وخلق إجماع واتفاق في الرأي بين الأعضاء على المصالح لتحقيق الأهداف المشتركة، وتبادل المعلومات والآراء بين الجمعيات الأخرى لتحقيق أهدافها، وإيجاد المناخ الذي من شأنه تنمية العلاقات الرأسية والأفقية بين جمعيات تنمية المجتمع، والعمل على إقامة علاقات ناضجة ومثمرة تزيد من قوة الأعضاء وقدرتهم على تحقيق أهداف.
- مساهمة آلية الشراكة بجمعيات تنمية المجتمع المحلي في تحقيق الجمعية لمسؤوليتها الاجتماعية من خلال نجاحها في التعاون الفعال مع مؤسسات المجتمع، وتحقيق الجمعية أهدافها من خلال القيام بحوار بين الأطراف المعنية بالتنمية في المجتمع، وإطلاع الشركاء والمساهمين في تمويل المشاريع الخيرية بالنتائج المتحققة عن المشاريع المساهمين في تمويلها لتنمية المجتمع، عمل الجمعية على توسيع وتعزيز الشراكة الفاعلة بين مؤسسات المجتمع بشكل دائم، إشراك المواطنين بالمجتمع في إبداء الرأي والمشورة والأخذ بمقترحاتهم في اختيار المشاريع التنموية، إشراك أعضاء الجمعية العمومية في وضع سياسيات الجمعية التي أنشأت من أجلها، اعتماد سياسة الشراكة بين جهات عديدة بالمجتمع للمشاركة بحيوية في المشاريع والبرامج التي تنفذها الجمعية.
- مساهمة آلية التقييم بجمعيات تنمية المجتمع المحلي في النظر إلى وظائف الوحدات الإدارية بالجمعية على أنها وسيلة مساعدة متعلقة بتنفيذ أنشطة الجمعية المحددة، قيام الجمعية بتنفيذ مشاريع واقعية تتناسب مع قدرات المؤسسة في البيئة التي تعمل فيها، وتقوم الجمعية دائما بوضع معايير تتعلق بتقييم أدائها في تحقيق التنمية داخل المجتمع، قيام الجمعية دائما بتحديد مجالات العمل التي يجب تحسينها من وقت لأخر، ارتباط الجمعية بين الأهداف والنتائج التي تم تحقيقها في عملية التقييم الذاتي لمشاريعها، تتضمن مستويات الأداء المطلوب الوصول إليها في المشاريع التي تنفذها الجمعية الفترة الزمنية اللازمة.
- مساهمة آلية المسائلة بجمعيات تنمية المجتمع المحلي في تعمل المسائلة على مراقبة وتحسين جودة الخدمات بجمعيات تنمية المجتمع المحلي، خضوع مجلس الإدارة للمساءلة عند توجيه موارد الجمعية المحدودة إلى فئة معينة، تلزم المسائلة أعضاء مجلس إدارة الجمعية بتفسير الأسباب الكامنة وراء إجراءاتهم وتحمل مسئولية نتائجها، انطلاق المسائلة من منطق المشاركة والمواطنة الفعالة لكي تضمن جودة الخدمات المقدمة من الجمعية.
- وجود معوقات لتفعيل آليات الحوكمة بجمعيات تنمية المجتمع المحلي تمثلت في صعوبة التوصل إلى استراتيجية تحقق أهداف الحوكمة بالجمعية، عدم التطوير في القدرات البشرية والمؤسسية للجمعية، قلة مشاركة المواطنين في اتخاذ القرارات في العمل بالجمعية، وضعف الخبرات والمهارات الفنية لدى العاملين بالجمعية، عدم الوضوح في السياسات المعلنة من قبل الجمعية عند تنفيذ برامجها، عدم توافر قاعدة بيانات أو معلومات عن أنشطة الجمعيات، عدم وجود لجان للمراجعة تابعة لمجلس الإدارة لمتابعة الوحدات الإدارية داخل الجمعية، عدم وجود شفافية في المعلومات التي يتم تقديمها للمواطنين، وضعف محاسبة القيادات والمسئولين داخل الجمعيات، التغيير في برامج التدريب

للعاملين بما لا يتماشى مع أهداف الجمعية، السيطرة والتحكم في اتخاذ القرارات من قبل المسئولين بوسط مرجح 2.2.

(2) العوامل المؤثرة في استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلي لنموذج الممارسة المبنية علي الأدلة في مجال التنمية الريفية (نصر، 2021):

استهدفت الدراسة تحديد العوامل المؤثرة فى استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلى لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة فى مجال التنمية الريفية بالإضافة لتحديد تأثير عوامل استخدام هذه الجمعيات للنموذج على واقع استخدامه في مجال التنمية الريفية .

وتم اختيار عينة عشوائية قوامها ١٣٣عضو مجلس إدارة جمعية تنمية مجتمع محلي بإدارة الواسطى بمحافظة بني سويف ، وتم جمع البيانات باستخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية .

أكدت النتائج تعدد العوامل المؤدية لعدم استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلى للنموذج وكان في مقدمتها العوامل المتعلقة بموقف الممارسين من الممارسة المبنية على الأدلة، ثم العوامل المتعلقة بقاعدة معلومات بحوث الممارسة المبنية على الأدلة، ثم العوامل المتعلقة بالاستعداد التنظيمي للجمعيات، كما أكدت النتائج وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لعوامل استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلي لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة على واقع استخدام النموذج في مجال التنمية الريفية .

الاجراءات المنهجية للدراسة :

الشاملة والعينة :

أجريت هذه الدراسة في إحدي قري محافظة الدقهلية وهي قرية منية سندوب (مركز المنصورة) حيث أختيرت عينة بطريقة عشوائية بسيطة قوامها 150 مبحوث ، حيث يبلغ تعداد سكان القرية 25724 نسمة ، وتم تجميع البيانات باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية ، وتم تجميع بيانات هذه الدراسة في الفترة من يوليو 2021 حتي اكتوبر 2021 .

قياس المتغيرات :

أ - المتغيرات الشخصية (المستقلة):

1- **النوع:** وتم التعبير عنه بنوع المبحوث ، وقد أعطيت الاستجابات الآتية (ذكر ، أنثي) الأوزان الآتية بالترتيب كما يلي: 1 ، 2.

2- **سن المبحوث :** وتم التعبير عنه و قياسه كرقم مطلق ، وعلى ذلك يكون الحد الادنى الفعلي هو 30 سنة والحد الأعلى 61 سنة، وتم تقسيمه إلى أربع فئات (30- لأقل من 40سنة)، الفئة العمرية الثانية (40- لأقل من 50 سنة)، والفئة العمرية الثالثة (50- لأقل من 60سنة)، والفئة العمرية الرابعة (60سنة فأكثر).

3- **الحالة التعليمية:** استخدم بسؤال المبحوث مباشرة عن مستواه التعليمي وقت استبيانه ، وقد أعطيت المستويات التعليمية الآتية (أمى ، يقرأ ويكتب ، تعليم اساسي ، مؤهل متوسط ، مؤهل فوق متوسط ، مؤهل جامعي ، مؤهل فوق جامعي) الأوزان الآتية بالترتيب كما يلي: 1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ،7.

4- **المهنة :** ويقصد به النشاط الرئيسي الذي يعمل به المبحوث، ويمثل له مصدرا للدخل الأساسي ، وقد أعطيت الاستجابات الآتية (موظف بالحكومة ،موظف بالقطاع الخاص ، أعمل حرة ، طالب ، بدون عمل) الأوزان الآتية بالترتيب كما يلي: 1،2،3،4،5.

5- **مستوي الدخل :** ويقصد به الدخل الذي يحصل عليه المبحوث ، وقد أعطيت الاستجابات الآتية (اقل من 1000 جنية ، 1000لاقل من 1500 ، 1500 لاقل من 2000 ، 2000 لاقل من 2500 ، 2500 فأكثر) الأوزان الآتية بالترتيب كما يلي: 1،2،3،4،5.

6- **الحالة الزواجية :** وتشير إلى الحالة الزواجية التي يكون عليها المبحوث وقت اجراء البحث وقد أعطيت الاستجابات الآتية (أعزب،متزوج،ارمل،مطلق) الأوزان الآتية بالترتيب كما يلي: 1،2،3،4.

المتغير التابع: دور جمعيات تنمية المجتمع المحلي :

7 - **أهم الجهات المسئولة عن التنمية في القرية:** وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث من خلال ثلاث عبارات تعكس الاجابة عليها أهم المؤسسات المسئولة عن التنمية في القرية (المؤسسات الحكومية ، مؤسسات المجتمع المدني ، مؤسسات القطاع الخاص) وقد أعطيت الاستجابات الآتية (موافقة بدرجة كبيرة ،موافقة بدرجة متوسطة ،موافق بدرجة ضعيفة ،غير موافق) الأوزان الآتية بالترتيب كما يلي: 4،3،2،1 .

8 - **أسباب ظهور جمعية تنمية المجتمع المحلي في القرية:** وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث من خلال أربع عبارات تعكس الاجابة عليها أسباب ظهور جمعية تنمية المجتمع المحلي في القرية (تراجع دور الدولة الاقتصادي والاجتماعي، تزايد احتياجات الفئات والشرائح الفقيرة بالقرى،تملك القدرة على تمكين الناس من حصولهم على الخدمات الاقتصادية والاجتماعية، تعتبر موزعة أساسية للسلع والخدمات على المستوى المحلي) وقدأعطيت الاستجابات الآتية (موافقة بدرجة كبيرة ،موافقة بدرجة متوسطة ،موافق بدرجة ضعيفة ،غير موافق) الأوزان الآتية بالترتيب كما يلي: 4،3،2،1 .

9 -**أهم مجالات التنمية لجمعية تنمية المجتمع المحلي في القرية:** وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث من خلال ست عبارات تعكس الاجابة عليها أهم مجالات التنمية لجمعية تنمية المجتمع المحلي في القرية (التنمية الاقتصادية ،التنمية الاجتماعية ،التنمية السياسية،التنمية البيئية ،التنمية الثقافية ،جميع ما سبق) وقدأعطيت الاستجابات الآتية (موافقة بدرجة كبيرة ،موافقة بدرجة متوسطة ،موافق بدرجة ضعيفة ،غير موافق) الأوزان الآتية بالترتيب كما يلي: 4،3،2،1 .

10 -**دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في تنمية القرية:** وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث من خلال ثلاث متغيرات تعكس الاجابة عليها دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في تنمية القرية (كبير، متوسط ، قليل) واعطيت له الاوزان الآتية بالترتيب كما يلي: 3،2،1 .

11 - **أهم الأنشطة لجمعية تنمية المجتمع المحلي في تنمية القرية:** وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث من خلال تسع عبارات تعكس الاجابة عليها أهم الأنشطة لجمعية تنمية المجتمع المحلي في تنمية القرية (توفير العديد من أوجه الرعاية وبرامج التنمية في المجتمع، رعاية الأشخاص المعاقين، الاهتمام بقضايا المرأة، الاهتمام بالشباب، الاهتمام بمحاربة الأمية، الاهتمام بالوقاية الصحية، حماية البيئة، قدرتها علي إشباع حاجات الفقراء والمحتاجين، تخفيف المعاناة عن الفقراء والمحتاجين وسد احتياجاتهم) وقد أعطيت الاستجابات الآتية (موافقة بدرجة كبيرة ،موافقة بدرجة متوسطة ،موافق بدرجة ضعيفة ،غير موافق) الأوزان الآتية بالترتيب كما يلي: 4،3،2،1 .

12 -**أهم الخصائص التي تتميز بها جمعية تنمية المجتمع المحلي:** وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث من خلال سبعة عبارات تعكس الاجابة عليها أهم الخصائص التي تتميز بها جمعية تنمية المجتمع المحلي (الاستقلال الإداري والتنظيمي ، خدمة الصالح العام ، القدرة في التعرف على المجتمع المحلي وعلى مشكلات واحتياجات سكانه من الخدمات وأوجه الرعاية المختلفة ، إسهام برامجها ومشروعاتها في تحقيق التنمية الاجتماعية ، قدرتها على تقديم خدمات لعدد كبير من المواطنين ، أنها غير هادفة للربح، وإذا حققت أرباحا من أنشطتها فإنها تستثمرها فيما يحقق أهدافها ويدعم نشاطها ، المرونة وسرعة الاستجابة والقدرة على اتخاذ القرار المناسب وفق المستجدات المجتمعية) وقد أعطيت الاستجابات الآتية (موافقة بدرجة كبيرة ،موافقة بدرجة متوسطة ،موافق بدرجة ضعيفة ،غير موافق) الأوزان الآتية بالترتيب كما يلي: 4،3،2،1

13- أهداف جمعية تنمية المجتمع المحلي في القرية: وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث من خلال ست عبارات تعكس الاجابة عليها أهداف جمعية تنمية المجتمع المحلي في القرية (دراسة مشكلات واحتياجات القرية سواء كانت ثقافية أو اجتماعية أو اقتصادية ، العمل على تنظيم الجهود الشعبية وإيجاد الحلول الذاتية ، تحسين الأحوال العامة في القرية من حيث صيانة المرافق، وتزويد القرية بالمياه الصالحة للشرب، وزراعة الأشجار، ونظافة القرية ، العمل على زيادة الدخل للأسرة الريفية عن طريق المشروعات الزراعية واستغلال الثروة الحيوانية ومشروعات الأسر المنتجة ، تثقيف أهالي القرية وتوعيتهم وإلمامهم بالقضايا والأحداث الوطنية والقومية والدولية ، تقديم الأنشطة الترويحية، وبرامج الرعاية الاجتماعية اللازمة) وقد أعطيت الاستجابات الآتية (موافقة بدرجة كبيرة ،موافقة بدرجة متوسطة ،موافق بدرجة ضعيفة ،غير موافق) الأوزان الآتية بالترتيب كما يلي: 4،3،2،1 .

14- أهمية التطوع في تنمية المجتمع الريفي: وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث من خلال خمس عبارات تعكس الاجابة عليها أهمية التطوع في تنمية المجتمع الريفي (التعرف على الفجوات الموجودة في نظام الخدمات في كل مجتمع، توفير الفرصة للمواطنين لتأدية الخدمات بأنفسهم مما يقلل حجم المشكلات الاجتماعية في المجتمع، توفير خدمات قد يصعب على الإدارة الحكومية تقديمها لما تتسم به الأجهزة التطوعية من مرونة وقدرة على الحركة السريعة، إبراز الصورة الإنسانية للمجتمع وتدعيم التكاتف بين الناس وتأكيد اللمسة الحانية المجردة من الصراع والمنافسة، تطبيق الأسلوب العلمي من خلال خبراء متطوعين) وقد أعطيت الاستجابات الآتية (موافقة بدرجة كبيرة ،موافقة بدرجة متوسطة ،موافق بدرجة ضعيفة ،غير موافق) الأوزان الآتية بالترتيب كما يلي: 4،3،2،1 .

15- دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في المجال الخدمي والتطوعي: وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث من خلال ستة عبارات تعكس الاجابة عليها دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في المجال الخدمي والتطوعي (تدعيم التوظيف الكامل للموارد ومواجهة المخاطر الاجتماعية ، تحقيق العدالة الاجتماعية في توزيع الخدمات، فتح قنوات المطالب والاحتياجات وضمان وصول الخدمة لمستحقيها ، تقديم المساعدات الاجتماعية للفقراء بصفة دورية ، إثارة أفراد المجتمع للمشاركة في برامجها والعمل التطوعي ، التخلص من السلبية التي تسيطر على بعض الأفراد وتدفعهم للمشاركة الإيجابية والإحساس بالمسئولية) وقد أعطيت الاستجابات الآتية (موافقة بدرجة كبيرة ،موافقة بدرجة متوسطة ،موافق بدرجة ضعيفة ،غير موافق) الأوزان الآتية بالترتيب كما يلي: .4،3،2،1

16- دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في مجال التعليم ومحو الأمية: وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث من خلال ستة عبارات تعكس الاجابة عليها دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في مجال التعليم ومحو الأمية (تقديم الخدمات الثقافية والعلمية لأبناء المجتمع، مكافحة الأمية وتأسيس المدارس، مكافحة التسرب من مرحلة التعليم الأساس، الاهتمام بتأهيل وتدريب المتعلم وتوفير التعليم للإناث، تعميق العلاقة بين المدرسة والمجتمع، مشاركة الطلاب وأولياء الأمور لتطوير بيئة التعليم) وقد أعطيت الاستجابات الآتية (موافقة بدرجة كبيرة ،موافقة بدرجة متوسطة ،موافق بدرجة ضعيفة ،غير موافق الأوزان الآتية بالترتيب كما يلي: 4،3،2،1.

17- دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في المجال الصحي: وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث من خلال ست عبارات تعكس الاجابة عليها دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في المجال الصحي (تنفيذ مشروعات التنظيم الأسرة في التصدي للمشكلة السكانية، إقامة العديد من ندوات التوعية كإجراء استباقي للتصدي للعديد من الأمراض، المشاركة في حملة التطعيمات والتوعية ضد الأمراض الموسمية ، توفير الأطباء المتخصصين لإلقاء الندوات والمشاركة في الحملات التطوعية، تقديم الخدمات الصحية بدون أجر، توفر فرص عمل لبعض عناصر المجتمع للعمل في المجال الطبي) وقد أعطيت الاستجابات الآتية (موافقة بدرجة كبيرة ،موافقة بدرجة متوسطة ،موافق بدرجة ضعيفة ،غير موافق الأوزان الآتية بالترتيب كما يلي: 4،3،2،1

18-الشرائح والفئات الأكثر استفادة من خدمات جمعية تنمية المجتمع المحلي: وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث من خلال ستة عبارات تعكس الاجابة عليها الشرائح والفئات الأكثر استفادة من خدمات جمعية تنمية المجتمع المحلي (الفقراء والمهمشين، رعاية الأطفال والأيتام، المرأة الريفية ، الطلاب ، ذوي الاحتياجات الخاصة ، كبار السن) وقد أعطيت الاستجابات الآتية (موافقة بدرجة كبيرة ،موافقة بدرجة متوسطة ،موافق بدرجة ضعيفة ،غير موافق الأوزان الآتية بالترتيب كما يلي: 4،3،2،1

19-دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في مجل رعاية الفقراء والمهمشين: وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث من خلال خمس عبارات تعكس الاجابة عليها دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في مجل رعاية الفقراء والمهمشين(تعديل بعض التشريعات القائمة والتي تحد من مشكلة الفقر ، تقوم الجمعية بتحليل وتحديد احتياجات الفئات المحتاجة والمهمشة ، حصر أعداد الفقراء والمحتاجين في القرية ، تسهم المؤسسة في تنفيذ برامج مكافحة الفقر في توجيه المؤسسات الحكومية المراجعة سياستها المتبعة في مواجهة الفقر ، تنظم لقاءات بين الفقراء والمسؤولين في المنطقة المستهدفة لطرح قضايا تلامس احتياجاتهم) وقد أعطيت الاستجابات الآتية (موافقة بدرجة كبيرة ،موافقة بدرجة متوسطة ،موافق بدرجة ضعيفة ،غير موافق الأوزان الآتية بالترتيب كما يلي: 4،3،2،1

20- دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في مجل رعاية الأطفال: وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث من خلال خمس عبارات تعكس الاجابة عليها دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في مجل رعاية الأطفال (تقديم خدمات اجتماعية وتربوية وصحية لأطفال القرية، تقديم المساعدات المادية والعينية لأطفال الفقراء واليتامى، ضمان التكوين الدراسي والمهني للطفل، العمل على ترسيخ الروابط بين الطفل ووسطه العائلي، التوعية الاجتماعية والرياضية والروحية وتنشئتهم التنشئة السليمة) وقد أعطيت الاستجابات الآتية (موافقة بدرجة كبيرة ،موافقة بدرجة متوسطة ،موافق بدرجة ضعيفة ،غير موافق الأوزان الآتية بالترتيب كما يلي: 4،3،2،1 .

21- دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في مجل ذوي الاحتياجات الخاصة: وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث من خلال ستة عبارات تعكس الاجابة عليها دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في مجل ذوي الاحتياجات الخاصة تنوع الأنشطة الرياضية وإتاحة الفرص لاختيار نوع الرياضة التي يرغب المعاق في ممارستها ، توفير إمكانات العلاج الطبي والعلاج الطبيعي والنفسي والاجتماعي للمعاقين ، توفير فرص الرعاية لضمان استقرار حياة المعاق أو لذويه من خلال التأهيل ، توفير فرص التشغيل المناسبة ، تقديم الخدمات التعليمية للمعوقين لغرض تنميتهم وتقليل الفجوة بينهم وبين الأفراد الاعتياديين) وقد أعطيت الاستجابات الآتية (موافقة بدرجة كبيرة ،موافقة بدرجة متوسطة ،موافق بدرجة ضعيفة ،غير موافق الأوزان الآتية بالترتيب كما يلي: 4،3،2،1 .

22- دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في مجل رعاية المرأة الريفية: وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث من خلال ستة عبارات تعكس الاجابة عليها دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في مجل رعاية المرأة الريفية (تدريب المرأة على الصناعات المنزلية والاهتمام بالصناعات الريفية والبيئية، الإشراف على المشروعات الخاصة بالمرأة سواء بالجهد أو بالمال أو بالتبرعات ، محو الأمية الثقافية بين السيدات والفتيات، نشر الوعي الثقافي حول القضايا والمشكلات الاجتماعية والصحية والقومية ، توعية المرأة الريفية بأسس تربية ورعاية الأطفال وتغذيتهم ، نشر الوعي القومي وتبصير السيدات بالأهداف القومية والأحداث الجارية) وقد أعطيت الاستجابات الآتية (موافقة بدرجة كبيرة ،موافقة بدرجة متوسطة ،موافق بدرجة ضعيفة ،غير موافق الأوزان الآتية بالترتيب كما يلي: 4،3،2،1

23- دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في مجل رعاية كبار السن: وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث من خلال ست عبارات تعكس الاجابة عليها دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في مجل رعاية كبار السن(توفير الرعاية الكاملة للمسنين والتي تشتمل على الرعاية الصحية، والاجتماعية، والصحية، والنفسية ، إشغال أوقات الفراغ لدى المسنين ببعض الأعمال اليدوية والفنية ، إدماج المسنين بالمجتمع الخارجي وفي الحياة الاجتماعية العامة ، مساعدة المسنين في التغلب على المشكلات التي تواجههم ، متابعة الأمراض الناتجة عن الشيخوخة) وقد أعطيت الاستجابات الآتية (موافقة بدرجة كبيرة ،موافقة بدرجة متوسطة ،موافق بدرجة ضعيفة ،غير موافق الأوزان الآتية بالترتيب كما يلي: 4،3،2،1

24- المعوقات التي تواجه جمعية تنمية المجتمع المحلي في القرية: وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث من خلال سبع عبارات تعكس الاجابة عليها المعوقات والتحديات التي تواجه جمعية تنمية المجتمع المحلي في القرية(نقص الوعي الشعبي بأهمية التطوع للخدمة العامة في الجمعية ، عدم معرفة الريفيين بالأنشطة التي تقوم بها الجمعية ، ضعف درجة التجانس في جمعية تنمية المجتمع المحلي بسبب انتشار الصراعات الحادة بين العاملين في الجمعية، انعدام التمويل يجعلها غير قادرة على أداء عملها بشكل صحيح وصياغة الرؤية ووضع الاستراتيجيات المالية والإدارية، الخلل في استثمار الشباب وعدم تكوين جيل الشباب القيادي ، عدم تمكن جمعية تنمية المجتمع المحلي من القيام بدورها المطلوب، كشريك فاعل وقوي في عملية التنمية) وقد أعطيت الاستجابات الآتية (موجودة ،غير موجودة) الأوزان الآتية بالترتيب كما يلي: 1،2 وفي حالة وجودها أعطيت الاستجابات الآتية (بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة ضعيفة) الأوزان الآتية بالترتيب كما يلي: 3، 2، 1 .

25- المقترحات والتصورات المستقبلية حول تفعيل دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في القرية: وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث من خلال عشرة عبارات تعكس الاجابة عليها المقترحات والتصورات المستقبلية حول تفعيل دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في القرية(أن تحقق قدراً معقولاً من الشفافية والديمقراطية الداخلية، التفاعل الإيجابي مع القضايا الملحة لمجتمع القرية، ترتيب برامج عملها على أساس احتياجات الناس، تعظم الاستفادة من فرص التعاون المشترك مع الحكومة والقطاع الخاص، تحسين حياة المهمشين بمزيد من الخدمات المقدمة، ان تكون لدى الجمعية إدارة مالية لإدارة أموال المنح والمساعدات التي تتلقاها، ان تكون لديها آلية واضحة في اتخاذ القرارات بشفافية وتوزيع المهام بين الأعضاء، ان يكون لديها هيكل تنظيمي ونظام مؤسساتي تعتمد عليها في تنفيذ أهدافها) وقد أعطيت الاستجابات الآتية (هام جدا ، إلي حد ما ، غير هام) الأوزان الآتية بالترتيب كما يلي: 3، 2، 1 .

أدوات التحليل الإحصائى:

وقد أستخدم فى هذه الدراسة عدد من الأدوات والمقاييس الإحصائيه وهى: العرض الجدولى بالتكرارات والنسب المئوية ، المتوسط الحسابي ، مربع كاي .

وصف عينة الدراسة

يتناول هذا الجزء وصفا تفصيليا للمتغيرات المدروسة ، حيث يتضمن وصفا للمستفيدين من القرية في بناء القدرات المؤسسية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي، وقد تم عرض الخصائص المميزة للمبحوثين في تكرارات ونسب مئوية، وقد تمثلت الخصائص والسمات فيما يلي:

وصف الخصائص الشخصية للمبحوثين:

أ- المتغيرات المستقلة:

نستعرض فيما يلي البيانات الخاصة بكل متغير من المتغيرات المستقلة في هذه الدراسة:

1- النوع: يبين جدول رقم (1) أن جاءت فئة أنثى بنسبة 58.0% أعلى من فئة الذكور والتي جاءت بنسبة 42.0% ويتضح مما سبق ان معظم أفراد العينة من الاناث والتي تشكل أكثر من نصف عينة البحث .

جدول 1.التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً النوع

النوع	التكرار	%
ذكر	63	42.0
انثى	87	58.0
الجملة	150	%100

المصدر: جمعت وحسبت من واقع استمارات الاستبيان.

2- السن: توضح البيانات الواردة بجدول رقم (2) أن المدى الفعلي لعمر المبحوثين والمبحوثات يتراوح بين (30-61) سنة تم تقسيمه إلى أربع فئات عمرية، حيث وجد أن 16 مبحوثا يمثلون 10.7% من المبحوثين يقعون في فئة الأعمار التي تتراوح ما بين (من 30 إلى أقل من 40 سنة) كحد أدنى للفئات العمرية، كما وجد 54 مبحوثاً يمثلون 36.0% يقعون في فئة الأعمار التي تتراوح أعمارهم ما بين (60 سنة فأكثر) كأعلى فئة

جدول 2. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين بقرى الدراسة وفقا لمتغير السن

السن	التكرار	%
من 30 إلى 39	16	10.7
من 40إلى 49	34	22.7
من 50 إلى 59	46	30.7
من 60 فأكثر	54	36.0
الجملة	150	%100

المصدر: جمعت وحسبت من واقع استمارات الاستبيان.

3- الحالة التعليمية:

تبين من النتائج الواردة بجدول رقم (3) أن 46 مبحوثا يمثلون 30.7% أميون، و36 مبحوثا يمثلون 24.0% أقل من متوسط، و22.7% تعليم أساسي، 6.0% فوق متوسط ، حيث يتضح مما سبق ان الأميون يشكلون أعلى نسبة من اجمالي عينة البحث ويمثلون 30.7% ،ولم تتوافر بالعينة مؤهلات جامعية أو فوق جامعية.

جدول 3. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقا للحالة التعليمية

الحاله التعليمية	التكرار	%
امي	46	30.7
تعليم اساسي	34	22.7
اقل من متوسط	36	24.0
مؤهل متوسط	25	16.7
فوق متوسط	9	6.0
مؤهل جامعي	0	0
مؤهل فوق جامعي	0	0
الجمله	150	%100

المصدر: جمعت وحسبت من واقع استمارات الاستبيان.

3- الوظيفة: كشفت معطيات الجدول رقم (4) عن أن غالبية عينة البحث في القرية بالمعاش بنسبة 39.3%، يليها العاملون في القطاع الخاص بنسبة 25.3%، أما فئة أعمال حرة فقد بلغت نسبتهم 18.7%، أما من لا يعمل بنسبة 9.3%، وأخيرا موظفي الحكومة بنسبة 7.3.

جدول 4. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقا للوظيفة

الوظيفه	التكرار	%
موظف بالحكومة	11	7.3
موظف بالقطاع الخاص	38	25.3
اعمال حـرة	28	18.7
بالمعـاش	59	39.3
بدون عمل	14	9.3
الجملة	150	%100

المصدر: جمعت وحسبت من واقع استمارات الاستبيان.

5- مستوى الدخل: يبين جدول (5) متوسط الدخل الشهري للأسرة ، وكان متوسط الدخل الشهري بالنسبة للمبحوثين نحو 116 مبحوث بنسبة 77.3% وقد جاء متوسط دخلها الشهري أقل من 1000 جنيه، بينما لم يحظى الدخل المنحصر ما بين (2000 - 2500) بأي استجابة من جانب المبحوثين في نهاية الترتيب .

جدول 5. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقا لمستوى دخل الأسرة

الدخل الشهري	التكرار	%
اقل من 1000 جنيه	116	77.3
من 1000 لاقل من 1500جنيه	29	19.3
من 1500 لاقل من 2000 جنيه	5	3.3
من 2000 لاقل من 2500 جنيه	-	-
2500 جنيه فكتر	-	-
الجملة	150	%100

المصدر: جمعت وحسبت من واقع استمارات الاستبيان.

7- الحالة الزواجية: باستعراض الحالة الاجتماعية لأفراد عينة الدراسة تبين من جدول رقم (6) أن 4 مبحوثين يمثلون فئة أعزب بنسبة 2.7%، ومطلق بنسبة 10.0%، وأرمل بنسبة 24.0%، و95 مبحوث يمثلون 63.3% من المبحوثين متزوجين.

جدول 6. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقا للحالة الزواجية

الحاله الزواجيه	التكرار	%
اعزب	4	2.7
متزوج	95	63.3
ارمل	36	24.0
مطلق	15	10.0
الجملة	150	%100

المصدر: جمعت وحسبت من واقع استمارات الاستبيان.

النتـــائج والمناقشات

أولا : دور مؤسسات المجتمع المدني في التنمية المحلية الريفية:

1- أهم الجهات المسئولة عن التنمية في القرية:

يعرض جدول (7) النتائج لوصفية الاستجابات المبحوثين على أهم الجهات المسئولة عن التنمية في القرية ومن الجدول تبين أن 123 مبحوث بنسبة 82.0% يوافقون بدرجة كبيرة على أن مؤسسات المجتمع المدني أهم الجهات المسئولة عن التنمية في القرية وذلك بمتوسط حسابي بلغ 3.79 في الترتيب الأول، يليها المؤسسات الحكومية بعدد85 مبحوث وهم يمثلون بنسبة56.7% بمتوسط حسابي بلغ 3.18، وأخيرا مؤسسات القطاع الخاص ويمثلون 12 مبحوث بنسبة 8% من إجمالي العينة وبمتوسط حسابي 2.93 وذلك بناء على استجابات عينة البحث .

جدول 7. التوزيع العددي والنسبي لأهم الجهات المسئولة عن التنمية في القرية

العبـــارات	الاستجابات: موافق بدرجه كبيرة	موافق بدرجه متوسطة	موافق بدرجه ضعيفة	غير موافق	المتوسط الحسابي	الترتيب
المؤسسات الحكومية	85 %56.7	21 %14.0	30 %20.0	14 %9.3	3.18	2
مؤسسات المجتمع المدني	123 %82.0	24 %16.0	2 %1.3	1 %0.7	3.79	1
مؤسسات القطاع الخاص	12 %8.0	119 %79.3	16 %10.7	3 %2.0	2.93	3

المصدر: جمعت وحسبت من واقع استمارات الاستبيان.

وبناء على نتائج الجدول السابقة يتضح لنا أن مؤسسات المجتمع المدني تأتي على رأس مؤسسات المجتمع المعنية والمسئولة عن التنمية في القرية وذلك لما تقدمه من أنشطة ومجالات مختلفة لسكان القرية.

2- أسباب ظهور جمعية تنمية المجتمع المحلي في القرية:

يعرض جدول (8) النتائج الوصفية لاستجابات المبحوثين على أسباب ظهور جمعية تنمية المجتمع المحلي في القرية ومن الجدول تبين أن عدد 147 مبحوث يمثلون 98.0% يوافقون بدرجة كبيرة على أن تزايد احتياجات الفئات والشرائح الفقيرة بالقرى يعد من أهم أسباب ظهور جمعية تنمية المجتمع المحلي في القرية وذلك بمتوسط حسابي بلغ 3.96 في الترتيب الأول، يليها "تراجع دور الدولة الاقتصادي والاجتماعي" بعدد 144 مبحوث بنسبة 96% وبمتوسط حسابي بلغ 3.93 في الترتيب الثاني، ثم "تملك القدرة على تمكين الناس من حصولهم على الخدمات الاقتصادية والاجتماعية" بعدد 137 مبحوث بنسبة 91.3%بمتوسط حسابي بلغ 3.87 في الترتيب الثالث، وأخيرا "تعتبر موزعة أساسية للسلع والخدمات على المستوى المحلي" بعدد 97 مبحوث بنسبة 64.7% وبمتوسط حسابي 3.55 في الترتيب الأخير .

جدول 8. التوزيع العددي والنسبي لأسباب ظهور جمعية تنمية المجتمع المحلي في القرية

م	العبـــــــارات	الاستجابات: موافق بدرجه كبيرة	موافق بدرجه متوسطة	موافق بدرجه ضعيفة	غير موافق	المتوسط الحسابي	الترتيب
1	تراجع دور الدولة الاقتصادي والاجتماعي	144 %96.0	3 %2.0	2 %1.3	1 %0.7	3.93	2
2	تزايد احتياجات الفئات والشرائح الفقيرة بالقرى	147 %98.0	1 %0.7	1 %0.7	1 %0.7	3.96	1
3	تملك القدرة على تمكين الناس من حصولهم على الخدمات الاقتصادية والاجتماعية	137 %91.3	8 %5.3	3 %2.0	2 %1.3	3.87	3
4	تعتبر موزعة أساسية للسلع والخدمات على المستوى المحلي	97 %64.7	42 %28.0	8 %5.3	3 %2.0	3.55	4

المصدر: جمعت وحسبت من واقع استمارات الاستبيان.

وبناء على نتائج الجدول السابقة يتضح لنا أن "تزايد احتياجات الفئات والشرائح الفقيرة بالقرى" تعد أهم أسباب ظهور جمعية تنمية المجتمع المحلي في بالقرية ، أما " تعتبر موزعة أساسية للسلع والخدمات على المستوى المحلي " فقد جاءت في نهاية ترتيب أسباب ظهور جمعية تنمية المجتمع المحلي بالقرية

3- أهم مجالات التنمية لجمعية تنمية المجتمع المحلي في القرية:

يعرض جدول (9) النتائج الوصفية لاستجابات المبحوثين عن أهم مجالات التنمية لجمعية تنمية المجتمع المحلي في القرية ومن الجدول تبين أن عدد 145 مبحوث يمثلون 96.7% يوافقون بدرجة كبيرة على أن التنمية الاجتماعية أهم مجالات التنمية لجمعية تنمية المجتمع المحلي في القرية وذلك بمتوسط حسابي بلغ 3.95 في الترتيب الأول، يليها " التنمية البيئية " بعدد 142 مبحوث بنسبة 94.7% وبمتوسط حسابي بلغ 3.93 في الترتيب الثاني، ثم " التنمية الاقتصادية " بعدد 140 مبحوث بنسبة 93.3% وبمتوسط حسابي بلغ 3.92 في الترتيب الثالث، ثم " التنمية الثقافية " بعدد 60 مبحوث بنسبة 40% وبمتوسط حسابي بلغ 3.27 في الترتيب الرابع، وأخيرا " التنمية السياسية " بعدد 5 مبحوثين بنسبة 3.3% وبمتوسط حسابي 1.56 في الترتيب الأخير .

جدول 9. التوزيع العددي والنسبي لاهم مجالات التنمية لجمعية تنمية المجتمع المحلي في القرية

م	العبـــارات	الاستجابات: موافق بدرجه كبيرة	موافق بدرجه متوسطة	موافق بدرجه ضعيفة	غير موافق	المتوسط الحسابي	الترتيب
1	التنمية الاقتصادية	140 %93.3	8 %5.3	2 %1.3	- -	3.92	3
2	التنمية الاجتماعية	145 %96.7	4 %2.7	1 %0.7	- -	3.95	1
3	التنمية السياسية	5 %3.3	15 %10.0	39 %26.0	91 %60.7	1.56	5
4	التنمية البيئية	142 %94.7	4 %2.7	3 %2.0	1 %0.7	3.93	2
5	التنمية الثقافية	60 %40.0	74 49.3%	12 %8.0	4 %2.7	3.27	4
6	كل ما سبق	- -	- -	- -	- -	-	-

المصدر: جمعت وحسبت من واقع استمارات الاستبيان.

وبناء على نتائج الجدول السابقة يتضح لنا أن " التنمية الاجتماعية " تعد أهم مجالات التنمية لجمعية تنمية المجتمع المحلي في القرية لما لها دور في رفع مستوي معيشة أفراد المجتمع ، أما " التنمية السياسية " فقد جاءت في نهاية الترتيب .

4- أهم الأنشطة لجمعية تنمية المجتمع المحلي في تنمية القرية:

يعرض جدول (10) النتائج الوصفية لاستجابات المبحوثين على أهم الأنشطة لجمعية تنمية المجتمع المحلي في تنمية القرية ومن الجدول تبين أن عدد 136 مبحوث يمثلون 95.8% يوافقون بدرجة كبيرة على قدرة جمعية تنمية المجتمع المحلي الفلقة في تنمية القرية في إشباع حاجات الفقراء والمحتاجين وذلك بمتوسط حسابي بلغ 3.94 في الترتيب الأول، يليها " الاهتمام بالوقاية الصحية " بعدد 130 مبحوث بنسبة 91.5% وبمتوسط حسابي بلغ 3.89 في الترتيب الثاني، ثم " حماية البيئة " بعدد132مبحوث بنسبة 93% وبمتوسط حسابي بلغ 3.88 في الترتيب الثالث، وثم " الاهتمام بمحاربة الأمية "بعدد 127 بنسبة 89.4% وبمتوسط حسابي بلغ 3.81 في الترتيب الرابع ، ثم "توفير العديد من أوجه الرعاية وبرامج التنمية في المجتمع " بعدد 86 بنسبة 60.6% وبمتوسط حسابي 3.60 في الترتيب الخامس، ثم " الاهتمام بقضايا المرأة "بعدد 86 مبحوث أيضا بنسبة 60.6% وبمتوسط حسابي 3.41 في الترتيب السادس ، ثم" رعاية الأشخاص المعاقين " بعدد 24 مبحوث

بنسبة 16.9% وبمتوسط حسابي 2.98 في الترتيب السابع، وأخيرا "الاهتمام بالشباب "بعدد 20مبحوث بنسبة 14.1% وبمتوسط حسابي 2.79 في الترتيب الثامن .

جدول 10. التوزيع العددي والنسبي لأهم الأنشطة لجمعية تنمية المجتمع المحلي في تنمية القرية

م	العبـــــارات	الاستجابات				المتوسط الحسابي	الترتيب
		موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	لا		
1	توفير العديد من أوجه الرعاية وبرامج التنمية في المجتمع	86 %60.6	64 %39.4	-	-	3.60	5
2	رعاية الأشخاص المعاقين	24 %16.9	92 %64.8	26 %18.3	-	2.98	7
3	الاهتمام بقضايا المرأة	86 %60.6	41 %23.2	19 %13.4	4 %2.8	3.41	6
4	الاهتمام بالشباب	20 %14.1	80 %56.3	34 %23.9	8 %5.6	2.79	8
5	الاهتمام بمحاربة الأمية	127 %89.4	6 %4.2	6 %4.2	3 %2.1	3.81	4
6	الاهتمام بالوقاية الصحية	130 %91.5	9 %6.3	2 %1.4	1 %0.7	3.89	2
7	حماية البيئة	132 %93.0	5 %3.5	3 %2.1	2 %1.4	3.88	3
8	القدرة على إشباع حاجات الفقراء والمحتاجين	136 %95.8	3 %2.1	3 %2.1	-	3.94	1

المصدر: جمعت وحسبت من واقع استمارات الاستبيان.

وبناء على نتائج الجدول السابقة يتضح لنا أن عبارة " القدرة على إشباع حاجات الفقراء والمحتاجين " تعد من أهم الأنشطة التي تقوم بها القرية وذا يفسر دور جمعية تنمية المجتمع في توفير واشباع حاجات الفقراء خاصة الاحتياجات الأساسية .

ثانيا: مجالات وأنشطة جمعية تنمية المجتمع المحلي والشرائح المستفيدة من خدماتها

1. دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في المجال الخدمي والتطوعي

يعرض جدول (11) النتائج الوصفية لاستجابات المبحوثين على دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في المجال الخدمي والتطوعي ومن الجدول تبين أن عدد 146 مبحوث يمثلون 94.3% يوافقون بدرجة عالية على "قيام الجمعية بتحقيق العدالة الاجتماعية في توزيع الخدمات " وذلك بمتوسط حسابي بلغ 3.97 في الترتيب الأول، يليها " فتح قوات المطالب والاحتياجات وضمان وصول الخدمة لمستحقيها " و " تقديم المساعدات الاجتماعية للفقراء مساعدات اجتماعية دورية "، و" إثارة أفراد المجتمع للمشاركة في برامجها والعمل التطوعي " بمتوسط حسابي متساوي بلغ 3.89 في الترتيب الثاني، وثم" التخلص من السلبية التي تسيطر على بعض الأفراد وتدفعهم للمشاركة الإيجابية والإحساس بالمسئولية "بعدد 137 مبحوث بنسبة 91.3% وبمتوسط حسابي بلغ 3.88 في الترتيب الثالث، وأخيرا " تدعيم التوظيف الكامل للموارد، ومواجهة المخاطر الاجتماعية " بمتوسط حسابي 3.87 في الترتيب الأخير.

جدول 11. التوزيع العددي والنسبي لدور جمعية تنمية المجتمع المحلي في المجال الخدمي والتطوعي

م	العبـــارات	الاستجابات				المتوسط الحسابي	الترتيب
		موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة منخفضة	غير موافق		
1	تدعيم التوظيف الكامل للموارد، ومواجهة المخاطر الاجتماعية	137 %91.3	8 %5.3	4 %2.7	1 %0.7	3.87	4
2	تحقيق العدالة الاجتماعية في توزيع الخدمات	146 %94.3	3 %2.0	1 %0.7	- -	3.97	1
3	فتح قوات المطالب والاحتياجات وضمان وصول الخدمة لمستحقيها	140 %93.3	6 %4.0	2 %1.3	2 %1.3	3.89	2
4	تقديم المساعدات الاجتماعية للفقراء بصفة دورية	139 %92.7	7 %4.7	3 %2.0	1 %0.7	3.89	2
5	إثارة أفراد المجتمع للمشاركة في برامجها والعمل التطوعي	138 %92.0	9 %6.0	2 %1.3	1 %0.7	3.89	2
6	التخلص من السلبية التي تسيطر على بعض الأفراد وتدفعهم للمشاركة الإيجابية والإحساس بالمسئولية	137 %91.3	10 %6.7	1 %0.7	2 %1.3	3.88	3

المصدر: جمعت وحسبت من واقع استمارات الاستبيان.

وبناء على نتائج الجدول السابقة يتضح لنا أن عبارة " تحقيق العدالة الاجتماعية " تعد من أهم أدوار جمعية تنمية المجتمع المحلي في المجال الخدمي والتطوعي في القرية ، أما عبارة " تدعيم التوظيف الكامل للموارد، ومواجهة المخاطر الاجتماعية " فقد جاءت في نهاية ترتيب دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في المجال الخدمي والتطوعي في القرية .

2. دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في مجال التعليم ومحو الأمية :

يعرض جدول (12) النتائج الوصفية لاستجابات المبحوثين على دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في مجال التعليم ومحو الأمية ومن الجدول تبين أن عدد 130 مبحوث يمثلون 86.7% وبمتوسط حسابي بلغ 3.81 وكذلك أكد 125مبحوث يمثلون 83.3% بمتوسط حسابي 3.81 يوافقون بدرجة عالية على أن "تقديم الخدمات الدينية والثقافية والعلمية لأبناء المجتمع"، "مكافحة الأمية وتأسيس المدارس" في مقدمة دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في مجال التعليم ومحو الأمية في الترتيب الأول، يليها " الاهتمام بتأهيل وتدريب المعلم وتوفير التعليم للإناث " بعدد 114 مبحوث بنسبة 76.0%وبمتوسط حسابي بلغ 3.74 في الترتيب الثاني، ثم " مكافحة التسرب من مرحلة التعليم الأساس " بعدد 114 مبحوث بنسبة 76.0% بمتوسط حسابي بلغ 3.67 في الترتيب الثالث، و"تعميق العلاقة بين المدرسة والمجتمع " بعدد 109 بنسبة 72.7%وبمتوسط حسابي بلغ 3.66 في الترتيب الرابع، ثم " مشاركة الطلاب وأولياء الأمور لتطوير بيئة التعليم " بعدد 104 بنسبة 69.3%وبمتوسط حسابي بلغ 3.65 في الترتيب الخامس والأخير.

وبناء على نتائج الجدول السابقة يتضح لنا أن عبارة " تقديم الخدمات الثقافية والعلمية لأبناء المجتمع " تعد أهم أدوار جمعية تنمية المجتمع المحلي في مجال التعليم ومحو الأمية في القرية، أما عبارة " مشاركة الطلاب وأولياء الأمور لتطوير بيئة التعليم " فقد جاءت في نهاية الترتيب .

3. دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في المجال الصحي:

يعرض جدول (13) النتائج الوصفية لاستجابات المبحوثين عن دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في المجال الصحي وقد تبين أن عدد 140 مبحوث يمثلون 93.3% يوافقون بدرجة عالية على " توفير الأطباء المتخصصين لإلقاء الندوات والمشاركة في الحملات التطوعية" وذلك بمتوسط حسابي بلغ 3.89 في الترتيب الأول، يليها عبارة " المشاركة في حملة التطعيمات والتوعية ضد الأمراض الموسمية" بعدد 134 بنسبة 89.3% وبمتوسط حسابي بلغ 3.85 في الترتيب الثاني، ثم " إقامة العديد من ندوات التوعية كإجراء استباقي للتصدي للعديد من الأمراض " بمتوسط حسابي بلغ 3.81 في الترتيب الثالث، وثم " تنفيذ مشروعات التنظيم الأسرة في التصدي للمشكلة السكانية" بمتوسط حسابي بلغ 3.78 في الترتيب الرابع، ثم "تقديم الخدمات الصحية بدون أجر" بمتوسط حسابي بلغ 3.70 في الترتيب الخامس، وأخيرا عبارة " توفر فرص عمل لبعض عناصر المجتمع للعمل في المجال الطبي " بمتوسط حسابي3.24 في الترتيب السادس.

جدول 12. التوزيع العددي والنسبي لدور جمعية تنمية المجتمع المحلي في مجال التعليم ومحو الأمية

م	العبـــارات	الاستجابات				المتوسط الحسابي	الترتيب
		موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة منخفضة	لا		
1	تقديم الخدمات الثقافية والعلمية لأبناء المجتمع	130 %86.7	14 %9.3	4 %2.7	2 %1.3	3.81	1
2	مكافحة الأمية وتأسيس المدارس	125 %83.3	22 %14.7	2 %1.3	1 %0.7	3.81	1
3	مكافحة التسرب من مرحلة التعليم الأساس	114 %76.0	27 %18.0	5 %3.3	4 %2.7	3.67	3
4	الاهتمام بتأهيل وتدريب المتعلم وتوفير التعليم للإناث	114 %76.0	33 %22.0	3 %2.0	- -	3.74	2
5	تعميق العلاقة بين المدرسة والمجتمع	109 %72.7	32 %21.3	8 %5.3	1 %0.7	3.66	4
6	مشاركة الطلاب وأولياء الأمور لتطوير بيئة التعليم	104 %69.3	40 %26.7	5 %3.3	1 %0.7	3.65	5

المصدر: جمعت وحسبت من واقع استمارات الاستبيان.

جدول 13. التوزيع العددي والنسبي لدور جمعية تنمية المجتمع المحلي في المجال الصحي

م	العبـــــارات	الاستجابات				المتوسط الحسابي	الترتيب
		موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة منخفضة	غير موافق		
1	تنفيذ مشروعات التنظيم الأسرة في التصدي للمشكلة السكانية	129 %86.0	12 %8.0	6 %4.0	3 %2.0	3.78	4
2	إقامة العديد من ندوات التوعية كإجراء استباقي للتصدي للعديد من الأمراض	132 %88.0	9 %6.0	7 %4.7	2 %1.3	3.81	3
3	المشاركة في حملة التطعيمات والتوعية ضد الأمراض الموسمية	134 %89.3	10 %6.7	5 %3.3	1 %0.7	3.85	2
4	توفير الاطباء المتخصصين لإلقاء الندوات والمشاركة في الحملات التطوعية	140 %93.3	6 %4.0	1 %0.7	2 %2.0	3.89	1
5	تقديم الخدمات الصحية بدون أجر	120 %80.0	17 %11.3	11 %7.3	2 %1.3	3.70	5
6	توفر فرص عمل لبعض عناصر المجتمع للعمل في المجال الطبي	71 %47.3	52 %34.7	19 %12.7	8 %5.3	3.24	6

المصدر: جمعت وحسبت من واقع استمارات الاستبيان.

وبناء على نتائج الجدول السابقة يتضح لنا أن عبارة " توفير الأطباء المتخصصين لإلقاء الندوات والمشاركة في الحملات التطوعية " تعد أهم دور لجمعية تنمية المجتمع المحلي في المجال الصحي في القرية ، ، أما عبارة " توفر فرص عمل لبعض عناصر المجتمع للعمل في المجال الطبي " فقد جاءت في نهاية الترتيب .

4. دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في مجال رعاية الفقراء والمهمشين:

يعرض جدول (14) النتائج الوصفية لاستجابات المبحوثين على دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في مجال رعاية الفقراء والمهمشين ومن الجدول تبين أن عدد 122 مبحوث يمثلون 81.3% يوافقون بدرجة عالية على أن "تعديل بعض التشريعات القائمة والتي تحد من مشكلة الفقر" وذلك بمتوسط حسابي بلغ 3.79 في الترتيب الأول، يليها " تقوم الجمعية بتحليل وتحديد احتياجات الفئات المحتاجة والمهمشة " بمتوسط حسابي بلغ 3.74 في الترتيب الثاني، ثم " حصر أعداد الفقراء المحتاجين في القريةتر " بمتوسط حسابي بلغ 3.37 في الترتيب الثالث، ثم " تنظم لقاءات بين الفقراء والمسؤولين في المنطقة المستهدفة لطرح قضايا تلامس احتياجاتهم " بمتوسط حسابي بلغ 3.13 في الترتيب الرابع.

جدول 14. التوزيع العددي والنسبي لدور جمعية تنمية المجتمع المحلي في مجال رعاية الفقراء والمهمشين

م	العبـــــارات	الاستجابات				المتوسط الحسابي	الترتيب
		موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة منخفضة	غير موافق		
1	تعديل بعض التشريعات القائمة والتي تحد من مشكلة الفقر	122 %81.3	24 %16.0	4 %2.7	- -	3.79	1
2	تقوم الجمعية بتحليل وتحديد احتياجات الفئات المحتاجة والمهمشة	116 %77.3	29 %19.3	5 %3.3	- -	3.74	2
3	حصر أعداد الفقراء المحتاجين في القرية	67 %44.7	73 %48.7	9 %6.0	1 %0.7	3.37	3
4	تنظم لقاءات بين الفقراء والمسؤولين في المنطقة المستهدفة لطرح قضايا تلامس احتياجاتهم	48 %32.0	76 %50.7	24 %16.0	2 %1.3	3.13	4

المصدر: جمعت وحسبت من واقع استمارات الاستبيان.

5. دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في مجال رعاية الأطفال:

يعرض جدول (15) النتائج الوصفية لاستجابات المبحوثين على أهم دور لجمعية تنمية المجتمع المحلي في مجال رعاية الأطفال ومن الجدول تبين أن عدد 147 مبحوث يمثلون 98.0% يوافقون بدرجة عالية على أن تقديم خدمات اجتماعية وتربوية وصحية وذلك بمتوسط حسابي بلغ 3.96 في الترتيب الأول، يليها " تقديم المساعدات المادية والعينية لأطفال الفقراء واليتامى " بمتوسط حسابي بلغ 3.95 في الترتيب الثاني، ثم " النوعية الاجتماعية والرياضية والروحية وتنشئتهم التنشئة السليمة " بمتوسط حسابي بلغ 3.56 في الترتيب الثالث، ثم " ضمان التكوين الدراسي والمهني للطفل " بمتوسط حسابي بلغ 3.50 في الترتيب الرابع، وأخيرا " العمل على ترسيخ الروابط بين الطفل ووسطه العائلي " بمتوسط حسابي 3.21 في الترتيب الخامس .

جدول 15. التوزيع العددي والنسبي لدور جمعية تنمية المجتمع المحلي في مجال رعاية الأطفال

م	العبـــــارات	الاستجابات				المتوسط الحسابي	الترتيب
		موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة منخفضة	غير موافق		
1	تقديم خدمات اجتماعية وتربوية وصحية لأطفال القرية	147 %98.0	1 %0.7	1 %0.7	1 %0.7	3.96	1
2	تقديم المساعدات المادية والعينية لأطفال الفقراء واليتامى	146 %97.3	2 %1.3	1 %0.7	1 %0.7	3.95	2
3	ضمان التكوين الدراسي والمهني للطفل	86 %57.3	56 %37.3	5 %3.3	3 %2.0	3.50	4
4	العمل على ترسيخ الروابط بين الطفل ووسطه العائلي	36 %24.0	110 %73.3	3 %2.0	1 %0.7	3.21	5
5	النوعية الاجتماعية والرياضية والروحية وتنشئتهم التنشئة السليمة	91 %60.7	54 %36.0	3 %2.0	2 %1.3	3.56	3

المصدر: جمعت وحسبت من واقع استمارات الاستبيان

وبناء على نتائج الجدول السابقة يتضح لنا أن عبارة " تقديم خدمات اجتماعية وتربوية وصحية لاطفال القرية " تعد أهم دور لجمعية تنمية المجتمع المحلي في مجال رعاية الأطفال في القرية ، أما عبارة " العمل على ترسيخ الروابط بين الطفل ووسطه العائلي " فقد جاءت في نهاية ترتيب دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في مجال رعاية الأطفال في القرية .

6. دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة:

عرض جدول (16) النتائج الوصفية لاستجابات المبحوثين على دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة تبين أن عدد 81 مبحوث يمثلون 54.0% يوافقون بدرجة عالية على أن "توفير فرص الرعاية لضمان استقرار حياة المعاق أو لذويه من خلال التأهيل" وذلك بمتوسط حسابي بلغ 3.42 في الترتيب الأول، يليها " تقديم الخدمات التعليمية للمعوقين بغرض تنميتهم وتقليل الفجوة بينهم وبين الأفراد الاعتياديين " بمتوسط حسابي بلغ 3.39 في الترتيب الثاني، ثم " توفير إمكانات العلاج الطبي والعلاج الطبيعي والنفسي والاجتماعي للمعاقين " بمتوسط حسابي بلغ 3.33 في الترتيب الثالث، وثم " تنويع الأنشطة الرياضية وإتاحة الفرص لاختيار نوع الرياضة التي يرغب المعاق في ممارستها " بمتوسط حسابي بلغ 3.15 في الترتيب الرابع، ثم " توفير فرص التشغيل المناسبة والنص في التشريع على تخصيص نسبة معينة للمعاقين " بمتوسط حسابي 2.51 في الترتيب الأخير .

جدول 16. التوزيع العددي والنسبي لدور جمعية تنمية المجتمع المحلي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة

م	العبـــــارات	الاستجابات				المتوسط الحسابي	الترتيب
		موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة منخفضة	غير موافق		
1	تنويع الأنشطة الرياضية وإتاحة الفرص لاختيار نوع الرياضة التي يرغب المعاق في ممارستها	66 %44.0	55 %36.7	14 %9.3	15 %10.0	3.15	4
2	توفير إمكانات العلاج الطبي والعلاج الطبيعي والنفسي والاجتماعي للمعاقين	73 %48.7	62 %41.3	6 %4.0	9 %6.0	3.33	3
3	توفير فرص الرعاية لضمان استقرار حياة المعاق أو لذويه من خلال التأهيل	81 %54.0	58 %38.7	4 %2.7	7 %4.7	3.42	1
4	توفير فرص التشغيل المناسبة والنص في التشريع على تخصيص نسبة معينة للمعاقين	31 %20.7	40 %26.7	53 %35.3	26 %17.3	2.51	5
5	تقديم الخدمات التعليمية للمعوقين بغرض تنميتهم وتقليل الفجوة بينهم وبين الأفراد الاعتياديين	74 %49.3	66 %44.0	4 %2.7	6 %4.0	3.39	2

المصدر: جمعت وحسبت من واقع استمارات الاستبيان.

وبناء على نتائج الجدول السابقة يتضح لنا أن عبارة " توفير فرص الرعاية لضمان استقرار حياة المعاق أو لذويه من خلال التأهيل " تعد أهم دور لجمعية تنمية المجتمع المحلي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة في القرية، أما عبارة " توفير فرص التشغيل المناسبة والنص في التشريع على تخصيص نسبة معينة للمعاقين " فقد جاءت في نهاية ترتيب دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة في القرية

7. دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في مجال رعاية المرأة الريفية:

يعرض جدول (17) النتائج الوصفية لاستجابات المبحوثين على دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في مجال رعاية المرأة الريفية وقد تبين أن عدد 143 مبحوث يمثلون 95.3% يوافقون بدرجة كبيرة على أن " تدريب المرأة على بعض الصناعات المنزلية والاهتمام بالصناعات الريفية والبيئية " على رأس أدوار جمعية تنمية المجتمع المحلي في مجال رعاية المرأة الريفية وذلك بمتوسط حسابي بلغ 3.91 في الترتيب الأول، يليها " الإشراف على

مشروعات التنمية الخاصة بالمرأة سواء بالجهد أو بالمال أو بجمع التبرعات "بمتوسط حسابي بلغ 3.89 في الترتيب الثاني، ثم " نشر الوعي الثقافي حول القضايا والمشكلات الاجتماعية والصحية والقومية "و "توعية المرأة الريفية بأسس تربية ورعاية الأطفال وتغذيتهم "بمتوسط حسابي بلغ 3.79 في الترتيب الثالث، ثم " محو الأمية الثقافية بين السيدات والفتيات " بمتوسط حسابي بلغ 3.76 في الترتيب الرابع، ثم " نشر الوعي القومي وتبصير السيدات بالأهداف القومية والأحداث الجارية " بمتوسط حسابي بلغ 3.47 في الترتيب الخامس.

جدول 17.التوزيع العددي والنسبي لدور جمعية تنمية المجتمع المحلي في مجال رعاية المرأة الريفية

م	العبـــارات	الاستجابات				المتوسط الحسابي	الترتيب
		موافق بدرجه عاليه	موافق بدرجه متوسطه	موافق بدرجه منخفضه	غير موافق		
1	تدريب المرأة على بعض الصناعات المنزلية والاهتمام بالصناعات الريفية والبيئية	143 %95.3	3 %2.0	2 %1.3	2 %1.3	3.91	1
2	الإشراف على مشروعات التنمية الخاصة بالمرأة سواء بالجهد أو بالمال أو بجمع التبرعات	139 %92.7	8 %5.3	3 %2.0	- -	3.89	2
3	محو الأمية الثقافية بين السيدات والفتيات	131 %87.3	8 %5.3	5 %3.3	6 %4.0	3.76	4
4	نشر الوعي الثقافي حول القضايا والمشكلات الاجتماعية والصحية والقومية	129 %86.0	12 %8.0	8 %5.3	1 %0.7	3.79	3
5	توعية المرأة الريفية بأسس تربية ورعاية الأطفال وتغذيتهم	126 %84.0	18 %12.0	5 %3.3	1 %0.7	3.79	3
6	نشر الوعي القومي وتبصير السيدات بالاهداف القومية والأحداث الجارية	82 %54.7	59 %39.3	7 %4.7	2 %1.3	3.47	5

المصدر: جمعت وحسبت من واقع استمارات الاستبيان.

8. دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في مجال رعاية كبار السن:

يعرض جدول (18) النتائج الوصفية لاستجابات المبحوثين على دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في مجال رعاية كبار السن ومن الجدول تبين أن عدد 138 مبحوث يمثلون 92.0% يوافقون بدرجة كبيرة على أن "توفير الرعاية الكاملة للمسنين والتي تشتمل على الرعاية الصحية، والاجتماعية، والنفسية" وذلك بمتوسط حسابي بلغ 3.89 في الترتيب الأول، يليها " إدماج المسنين بالمجتمع الخارجي وفي الحياة الاجتماعية العامة " بمتوسط حسابي بلغ 3.53 في الترتيب الثاني، ثم " مساعدة المسنين في التغلب على المشكلات التي تواجههم " بمتوسط حسابي بلغ 3.39 في الترتيب الثالث، ثم " إشغال أوقات الفراغ لدى المسنين ببعض الأعمال اليدوية والفنية " بمتوسط حسابي بلغ 3.29 في الترتيب الرابع، وأخيرا " متابعة الأمراض الناتجة عن الشيخوخة " بمتوسط حسابي 3.15 في الترتيب الخامس .

جدول 18. التوزيع العددي والنسبي لدور جمعية تنمية المجتمع المحلي في مجال رعاية كبار السن

م	العبـــارات	الاستجابات				المتوسط الحسابي	الترتيب
		موافق بدرجه عاليه	موافق بدرجه متوسطه	موافق بدرجه منخفضه	غير موافق		
1	توفير الرعاية الكاملة للمسنين والتي تشتمل على الرعاية الصحية، والاجتماعية، والنفسية .	138 %92.0	8 %5.3	4 %2.7	- -	3.89	1
2	إشغال أوقات الفراغ لدى المسنين ببعض الأعمال اليدوية والفنية	88 %58.7	34 %22.7	12 %8.0	16 %10.7	3.29	4
3	إدماج المسنين بالمجتمع الخارجي وفي الحياة الاجتماعية العامة	92 %61.3	48 %32.0	8 %5.3	2 %1.3	3.53	2
4	مساعدة المسنين في التغلب على المشكلات التي تواجههم	65 %43.3	82 %54.7	- -	3 %2.0	3.39	3
5	متابعة الأمراض الناتجة عن الشيخوخة	51 %34.0	78 %52.0	13 %8.7	8 %5.3	3.15	5

المصدر: جمعت وحسبت من واقع استمارات الاستبيان

وبناء على نتائج الجدول السابقة يتضح لنا أن عبارة " توفير الرعاية الكاملة للمسنين والتي تشتمل على الرعاية الصحية، والاجتماعية، والصحية، والنفسية، والعناية الشخصية " تعد أهم أدوار جمعية تنمية المجتمع المحلي في مجال رعاية كبار السن في القرية، أما عبارة "وقايتهم من الأمراض الناتجة عن الشيخوخة" فقد جاءت في نهاية الترتيب.

رابعاً: المعوقات التي تواجه جمعية تنمية المجتمع المحلي وكيفية تفعيل دورها:

يعرض جدول (19) النتائج الوصفية لاستجابات المبحوثين على المعوقات والتحديات التي تواجه جمعية تنمية المجتمع المحلي في القرية وتبين أن هناك العديد من التحديات والمعوقات التي تواجه جمعية تنمية المجتمع المحلي بعدد 66 مبحوث بنسبة 44%، بينما نفى وجود أي معوقات 46% من اجمالي عينة البحث، وقد أكد عدد 45 مبحوث يمثلون 68.2% من إجمالي الموافقين على وجود معوقات أن "نقص الوعي الشعبي بأهمية التطوع للخدمة العامة في الجمعية" موجود بشكل كبير وذلك بمتوسط حسابي بلغ 2.59 في الترتيب الأول للتحديات والمعوقات التي تواجه جمعية تنمية المجتمع المحلي، يليها " انعدام التمويل يجعلها غير قادرة على أداء عملها بشكل صحيح وصياغة الرؤية ووضع الاستراتيجيات المالية والإدارية " بمتوسط حسابي بلغ 2.12 في الترتيب الثاني، ثم" الخلل في استثمار طاقات الشباب وعدم خلق جيل الشباب القيادي " بمتوسط حسابي بلغ 1.91 في الترتيب الثالث، و " عدم تمكن جمعية تنمية المجتمع المحلي من القيام بدورها المطلوب، كشريك فاعل وقوي في عملية التنمية " بمتوسط حسابي بلغ 1.89 في الترتيب الرابع، و " ضعف درجة التجانس في جمعية تنمية المجتمع المحلي بسبب انتشار الصراعات الحادة بين العاملية بالجمعية " بمتوسط حسابي بلغ 1.29 في الترتيب الخامس، وأخيرا " ضعف القدرة على صياغة الرؤية ووضع الاستراتيجيات وبرامج العمل " بمتوسط حسابي 1.26 في الترتيب السادس، وذلك بناء على استجابات عينة البحث في قرية .

جدول 19. التوزيع العددي والنسبي للمعوقات التي تواجه جمعية تنمية المجتمع المحلي في القرية

م	العبـارات	الاستجابات				المتوسط الحسابي	الترتيب
		موجودة	غير موجودة	كبيرة	متوسطة	منخفضة	
1	نقص الوعى الشعبي بأهمية التطوع للخدمة العامة في الجمعية	66 %44.0	84 %46.0	45 %68.2	15 %22.7	6 %9.1	2.59	1
2	عدم معرفة الريفيين بالأنشطة التي تقوم بها الجمعية	81 %54.0	69 %46.0	3 %3.7	15 %18.5	63 %77.8	1.26	6
3	ضعف درجة التجانس في جمعية تنمية المجتمع المحلي بسبب انتشار الصراعات الحادة بين العاملين داخل الجمعية	52 %34.7	98 %65.3	2 %3.8	11 %21.2	39 %75.0	1.29	5
4	انعدام التمويل يجعلها غير قادرة على أداء عملها بشكل صحيح وصياغة الرؤية ووضع الاستراتيجيات المالية والإدارية	32 %21.3	118 %78.7	12 %37.5	12 %37.5	8 %25.0	2.12	2
5	الخلل في استثمار طاقات الشباب وعدم خلق جيل الشباب القيادي	47 %31.3	103 %68.7	15 %31.9	13 %27.7	19 %40.4	1.91	3
6	عدم تمكن جمعية تنمية المجتمع المحلي من القيام بدورها المطلوب، كشريك فاعل وقوي في عملية التنمية	65 %43.3	85 %56.7	17 %26.2	24 %36.9	24 %36.9	1.89	4

المصدر: جمعت وحسبت من واقع استمارات الاستبيان.

وبناء على نتائج الجدول السابقة يتضح لنا أن عبارة " نقص الوعى الشعبي بأهمية التطوع للخدمة العامة " تعد أهم المعوقات والتحديات التي تواجه جمعية تنمية المجتمع المحلي في القرية، أما عبارة " ضعف القدرة على صياغة الرؤية ووضع الاستراتيجيات وبرامج العمل " فقد جاءت في نهاية ترتيب المعوقات والتحديات التي تواجه جمعية تنمية المجتمع المحلي في القرية .

خامساً: مقترحات المبحوثين لتفعيل دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في القرية:

يعرض جدول (20) النتائج الوصفية لاستجابات المبحوثين على المقترحات والتصور المستقبلي حول تفعيل دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في القرية ومن الجدول تبين أن عدد 150 مبحوث يمثلون 100.0% يرون " ان تكون لدى الجمعية إدارة مالية محكمة لإدارة أموال المنح والمساعدات التي تتلقاها " و " ان يكون لديها

هيكل تنظيمي ونظام مؤسساتي تعتمد عليها في تنفيذ أهدافها " أهم المقترحات والتصور المستقبلي حول تفعيل دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في قرية منية سندوب وذلك بمتوسط حسابي بلغ 3.00 في الترتيب الأول، يليها "مكافحة الفقر والبطالة وتنفيذ المشروعات التنموية المطلوبة بأكثر فاعلية "، و" تحسين حياة المهمشين بمزيد من الخدمات المقدمة "، " ان تكون لديها ألية واضحة في اتخاذ القرارات بشفافية وتوزيع المهام بين الأعضاء " بمتوسط حسابي بلغ 2.99 في الترتيب الثاني، ثم " ترتيب برامج عملها على أساس احتياجات الناس " بمتوسط حسابي بلغ 2.98 في الترتيب الثالث، و " التفاعل الإيجابي مع القضايا الملحة لمجتمع القرية " ، و " تعظم الاستفادة من فرص التعاون المشترك مع الحكومة والقطاع الخاص " بمتوسط حسابي بلغ 2.97 في الترتيب الرابع، وأخيراً " أن تحقق قدراً معقولاً من الشفافية والديمقراطية الداخلية " بمتوسط حسابي بلغ 2.91 في الترتيب الخامس

جدول 20. التوزيع العددي والنسبي للمقترحات والتصورات المستقبلية حول تفعيل دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في القرية

م	العبـــارات	الاستجابات					
		هام جدا	هام إلى حد ما	غير هام	المتوسط الحسابي	الترتيب
1	أن تحقق قدراً معقولاً من الشفافية والديمقراطية الداخلية	141 %94.0	5 %3.3	4 %2.7	2.91	5
2	التفاعل الإيجابي مع القضايا الملحة لمجتمع القرية	146 %97.3	4 %2.7	- -	2.97	4
3	ترتيب برامج عملها على أساس احتياجات الناس	147 %98.0	3 %2.0	- -	2.98	3
4	تعظم الاستفادة من فرص التعاون المشترك مع الحكومة والقطاع الخاص	146 %97.3	4 %2.7	- -	2.97	4
5	مكافحة الفقر والبطالة وتنفيذ المشروعات التنموية المطلوبة بأكثر فاعلية	148 %98.7	2 %1.3	- -	2.99	2
6	تحسين حياة المهمشين بمزيد من الخدمات المقدمة	149 %99.3	1 %0.7	- -	2.99	2
7	ان تكون لدى الجمعية إدارة مالية محكمة لإدارة أموال المنح والمساعدات التي تتلقاها	150 %100	- -	- -	3.00	1
8	ان تكون لديها الية واضحة في اتخاذ القرارات بشفافية وتوزيع المهام بين الأعضاء	149 %99.3	1 %0.7	- -	2.99	2
9	ان يكون لديها هيكل تنظيمي ونظام مؤسساتي تعتمد عليها في تنفيذ أهدافها	150 %100	- -	- -	3.00	1

المصدر: جمعت وحسبت من واقع استمارات الاستبيان

وبناء على نتائج الجدول السابقة يتضح لنا أن عبارة " ان تكون لدى الجمعية إدارة مالية محكمة لإدارة أموال المنح والمساعدات التي تتلقاها " وعبارة " ان يكون لديها هيكل تنظيمي ونظام مؤسساتي تعتمد عليها في تنفيذ أهدافها " أهم المقترحات والتصور المستقبلي حول تفعيل دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في القرية ، ، أما عبارة " أن تحقق قدراً معقولاً من الشفافية والديمقراطية الداخلية " فقد جاءت في نهاية ترتيب أهم المقترحات والتصورات المستقبلية حول تفعيل دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في القرية .

سادسا : علاقة (المستفيدين) بدور الجمعية في تنمية المجتمع المحلي بالقرية :

1. العلاقة بين النوع ودور جمعية تنمية المجتمع المحلي في تنمية القرية، فيوضح الجدول رقم (21) أن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت (8,440)، وبالكشف عنها عند درجة حرية (2) كانت كا^2 المحسوبة أكبر من كا^2 الجدولية، وعند مستوى معنوية (0,05) بلغ مستوى الدلالة 0.015، إذن نرفض الفرض الصفري H_0 بأن متغير النوع مستقل عن دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في تنمية القرية، ونقبل الفرض البديل: بوجود علاقة دالة بين متغيري النوع ودور جمعية تنمية المجتمع المحلي في تنمية القرية.
2. العلاقة بين السن ودور جمعية تنمية المجتمع المحلي في تنمية القرية، فيوضح الجدول رقم (21) أن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت (4.697)، وبالكشف عنها عند درجة حرية (6) كانت كا^2 المحسوبة أقل من كا^2 الجدولية، وعند مستوى معنوية (0,05) بلغ مستوى الدلالة 0.583 ، إذن نقبل الفرض الصفري H_0 بأن متغير السن مستقل عن دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في تنمية القرية، ونرفض الفرض البديل: بوجود علاقة دالة بين متغيري السن ودور جمعية تنمية المجتمع المحلي في تنمية القرية.
3. العلاقة بين الحالة التعليمية ودور جمعية تنمية المجتمع المحلي في تنمية القرية، فيوضح الجدول رقم (26) أن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت (1.550)، وبالكشف عنها عند درجة حرية (8) كانت كا^2 المحسوبة أقل من كا^2 الجدولية، وعند مستوى معنوية (0,05) بلغ مستوى الدلالة 0.992، إذن نقبل الفرض الصفري H_0 بأن متغير الحالة التعليمية مستقل عن دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في تنمية القرية، ونرفض الفرض البديل: بوجود علاقة دالة بين متغيري الحالة التعليمية ودور جمعية تنمية المجتمع المحلي في تنمية القرية.
4. العلاقة بين الوظيفة ودور جمعية تنمية المجتمع المحلي في تنمية القرية، فيوضح الجدول رقم (21) أن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت (32.40)، وبالكشف عنها عند درجة حرية (8) كانت كا^2 المحسوبة أكبر من كا^2 الجدولية، وعند مستوى معنوية (0,01) بلغ مستوى الدلالة 0.00، إذن نرفض الفرض الصفري H_0 بأن متغير الوظيفة مستقل عن دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في تنمية القرية، ونقبل الفرض البديل: بوجود علاقة دالة قوية بين متغيري الوظيفة ودور جمعية تنمية المجتمع المحلي في تنمية القرية.
5. العلاقة بين مستوى الدخل ودور جمعية تنمية المجتمع المحلي في تنمية القرية، فيوضح الجدول رقم (21) أن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت (14.03)، وبالكشف عنها عند درجة حرية (4) كانت كا^2 المحسوبة أكبر من كا^2 الجدولية، وعند مستوى معنوية (0,01) بلغ مستوى الدلالة 0.007، إذن نرفض الفرض الصفري H_0 بأن متغير مستوى الدخل مستقل عن دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في تنمية القرية، ونقبل الفرض البديل: بوجود علاقة دالة قوية بين متغيري مستوى الدخل ودور جمعية تنمية المجتمع المحلي في تنمية القرية.
6. العلاقة بين الحالة الزواجية ودور جمعية تنمية المجتمع المحلي في تنمية القرية، فيوضح الجدول رقم (21) أن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت (24.576)، وبالكشف عنها عند درجة حرية (6) كانت كا^2 المحسوبة أكبر من كا^2 الجدولية، وعند مستوى معنوية (0,01) بلغ مستوى الدلالة 0.000، إذن نرفض الفرض الصفري H_0 بأن متغير الحالة الزواجية مستقل عن دور جمعية تنمية المجتمع المحلي في تنمية القرية، ونقبل الفرض البديل: بوجود علاقة دالة قوية بين متغيري الحالة الزواجية ودور جمعية تنمية المجتمع المحلي في تنمية القرية.

جدول 21. علاقة المستفيدين بدور الجمعية في تنمية المجتمع المحلي بالقرية

المستفيدين ودور جمعية تنمية المجتمع المحلي في تنمية القرية	قيمة كا^2 المحسوبة	مستوى المعنوية	قيمة كا^2 الجدولية	درجات الحرية
النوع	8.440	0.015	5.991	2
السن	4.697	0.583	12.592	6
الحالة التعليمية	1.550	0.992	15.507	8
الوظيفة	32.401 **	0.000	15.507	8
مستوى الدخل	14.030**	0.007	9.488	4
الحالة الزواجية	24.576**	0.000	12.592	6

** معنوي عند المستوى الاحتمالي 0.01 * معنوي عند المستوى الاحتمالي 0.05

توصيات الدراسة

1- التركيز على اقامة علاقات تعاون وتنسيق بين جمعيات تنمية المجتمع المحلي الريفي ومؤسسات القطاع الخاص داخل القرية وخارجها للاستفادة منها كأحد مصادر التمويل وتوفير فرص عمل للشباب من خلال الجمعيات واشراكها في المشروعات التي تقوم بها الجمعيات مما يدعم من قدرات هذه الجمعيات ويمكنها من أداءها لأدوارها.

2- ضرورة دعم قدرات منظمات المجتمع المدني ورفع كفاءتها وقدرتها علي العمل التنموي وتأهيلها للقيام بأدوارها ولمواجهه التحديات التي تقابلها.

3- بث برامج الإذاعة والتليفزيون التي تهدف إلي توعية الريفيين ، وتحديد دور المنظمات الريفية في تنمية الريف المصري في أوقات مناسبة لتوضيح دور جمعيات تنمية المجتمع .

4- رفع كفاءة منظمات المجتمع المدني وقدرتها علي العمل التنموي .

5- قيام جمعيات تنمية المجتمع المحلي الريفي بتوفير وتوظيف وسائل الاتصال الحديثة وتقنية المعلومات في تحقيق التنسيق بينها وبين الجهات الحكومية وغير الحكومية.

6- تشجيع الباحثين علي القيام بمزيد من الدراسات حول تنمية جمعيات تنمية المجتمع المحلي، والعمل على دراسة الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والتنموية لها.

المراجـــع

النحاس ، صفوت صلاح الدين (2012) ، " الجمعيات الأهلية: المشاكل والحلول " ، مجلد 50 ، عدد1، اتحاد جمعيات التنمية الإدارية .

ساويرس ، سارة (2018) ، " ما هو دور الجمعيات الأهلية في تنمية المجتمع " ، جريدة الدستور ، https://www.dostor.org .

الصوالحه ، رشا (2021) ، " تعريف منظمات المجتمع المحلي " ، https:// com mawdoo3.

أبو النصر، مدحت (2007)، " إدارة منظمات المجتمع المدني"، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة .

شكر، عبد الغفار ، مورو، محمد (2004)، " المجتمع الأهلي ودوره في بناء الديمقراطية " ، دار الفكر للنشر، دمشق .

جامع، محمد نبيل (2010)، "علم الاجتماع الريفي والتنمية الريفية" ، دار الجامعة الجديدة للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة .

قرشي، عبد الرحمن منوفل (2017)، "دور صندوق تنمية المجتمع في التنمية الريفية بالسودان (دراسة حالة محمية شيكان – ولاية شمال كردفان) في الفترة من 2009 - 2012م"، مجلة الدراسات العليا، مجلد (7)، عدد (27) ، جامعة النيلين ، السودان .

سند، محمد فرحان (2015) ، " أثر المتغيرات الدولية والإقليمية على تطور المجتمع المدني فى دول مجلس التعاون الخليجي "، المكتب العربي للمعارف .

جمعة ، مصطفى عطية (2017)، " الإسلام والتنمية المستدامة: تأصيل في ضوء الفقه وأصوله "، مؤسسة شمس للنشر والإعلام، القاهرة .

دحام ، مها (2021) ، " أهداف المجتمع المدني وخصائصه " ، https://sotor.com.

صالحي، نصيرة(2015)، " تزايد دور مؤسسات المجتمع المدني في ظل ضعف قدرة الدولة وانتشار مبادئ الحوكمة" ، مجلة جيل العلوم والإنسانية الاجتماعية ، مجلد 8 ، عدد 10 .
فاضل، شيماء عادل، وعلي طارق جاسم (2018)، " دور مؤسسات المجتمع المدني في العراق في مكافحة الفساد المالي والإداري " ، مجلة الدنانير، عدد12، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة العراقية.
عفيفي، مروة فرحات (2014) ، "تقويم التجربة المصرية في تخصيصية مشروعات تنمية المجتمع على المستوى المحلي"، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، مجلد (2)، عدد (3)، كلية التربية، جامعة الفيوم.
عبد الظاهر، عزة نادي(2012)، " تصور مقترح لتفعيل دور الجمعيات الأهلية المصرية في مجال تأهيل المعوقين حركيًا في ضوء خبرات بعض الدول " ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم .
مركز هردو لدعم التعبير الرقمي (2014)، " أزمة المجتمع المدني ومؤسسات الدولة " ، القاهرة.
سرحان، وليد أحمد محمد حسن (2017)، "الجهود التربوية لجمعية تنمية المجتمع بمحافظة المنيا "دراسة حالة"، رسالة ماجستير غير منشورة، عدد (18)، مجلة البحث العلمي في التربية.
عفيفي، مروة فرحات (2014)، "تقويم التجربة المصرية في تخصيصية مشروعات تنمية المجتمع على المستوى المحلي"، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ج (2)، ع (3)، كلية التربية، جامعة الفيوم، ص11.
عبدالله ، إحسان محمد (2015)، "إسهام رأس المال الاجتماعي في بناء القدرات المؤسسية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مجلد 4، عدد39 .
أحمد، نجلاء إسماعيل(2017)، " الإعلام التوظيفي "، دار المعتز للنشر والتوزيع، الأردن .
سيف، عبد الرحمن أحمد(2017)، " تنمية روح القيادة : روح الشباب "، المعتز للنشر والتوزيع، الأردن .
هاشم، صلاح(2018)، " الحماية الاجتماعية قراءة في معنى الحياة لدى المهمشين "، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، الجيزة .
حمود، خالد صالح صالح(2014)، "المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الإيوائية تجاه الأيتام: دراسة مطبقة على دار الرعاية الاجتماعية للبنات بمدينة طنطا"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، عدد 37، ج 4، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص 1058.
عبدالمنعم، هدير جمال محمد(2016)، "الرعاية الاجتماعية المؤسسية للأطفال الأيتام"، مجلة الخدمة الاجتماعية، عدد55، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، يناير، ص ص 277-278.
إبراهيم ، إيمان عبدالحميد وشاهين ، أميرة محمد محمود, وحسن، زينب حسن (2009)، "الدور التربوي لجمعيات المجتمع المحلي في تنمية المرأة الريفية"، مجلة البحث العلمي في التربية، عدد 10، مجلد 4، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ص ص 183-186 .
سيد، أميرة محمود وحسان، مصطفى أحمد, محمد، أحلام عبدالمؤمن علي (2015)، "دور مقترح للخدمة الإجتماعية لدعم الجمعيات الأهلية في تحقيق أهدافها نحو الفتيات الفقيرات المقبلات على الزواج"، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، عدد4، ج2، كلية التربية، جامعة الفيوم.
الحجاجي، عبد الله (2009)، " الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المسنين " ، ج1، جامعة ام القرى، السعودية .
إبراهيم، محمد إبراهيم (٢٠٠٦)، "دور مؤسسات المجتمع المدنى فى تحقيق أهداف التعليم للجميع: تجارب دولية"، أفاق جديدة فى تعليم الكبار، عدد 4، مركز تعليم الكبار- جامعة عين شمس .
ميلاد، حسني (2015)، " الأمية تقف أمام التنمية والتطوير في مصر "، جريدة أخبار اليوم، 15 ديسمبر، https://akhbarelyom.com
سرحان، وليد أحمد محمد حسن (2017)، مرجع سابق .
شفيق، منى يوسف (2006)، " دور الجمعيات الأهلية في مجال الصحة وأهمية ممارستها سلطات الإدارة الرشيدة، التنمية الإدارية" ، عدد 112، الجهاز المركزي المصري للتنظيم والإدارة، يوليو.
العامر، عثمان بن صالح بن عبدالمحسن (2010)، " مراكز الأحياء التطوعية وتنمية المجتمع المحلي: تأصيل نظري ورؤية مستقبلية، بحوث وأوراق عمل اللقاء السنوي: التحضر ومشكلات المدن في دول مجلس التعاون الخليجي "، مجلد1، الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية الرياض جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مايو.
السروجي، طلعت مصطفي (2011)، " التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة " ، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
عبد الرحمن، عبد الله محمد (2010)، " إدارة المؤسسات الاجتماعية بين الاتجاهات النظرية والممارسات الواقعية " ، دار الطباعة الحرة، الإسكندرية.
الساعاتي، سامية (2002)، " الثقافة والشخصية, بحث في علم الاجتماع الثقافي " ، دار الفكر العربي, القاهرة .
حسن، شادية ربيع ذكي (2017)، "آليات الحوكمة كمدخل لتحقيق جمعيات تنمية المجتمع المحلي لأهدافها"، مجلة الخدمة الاجتماعية، مجلد (3)، عدد (57)، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.
نصر ، خالد فوزي صفي الدين (2021) ، " العوامل المؤثرة في استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلي لنموذج الممارسة المبنية علي الأدلة في مجال التنمية الريفية " ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، عدد 55، الجزء الأول ، يوليو .

A field Study of the Role of the Local Community Development Association in the Village of Minya Sandoub, Dakahlia Governorate

El-Shal, A. M. I. A.*
Agric. Extension and Rural Sociology dept., Fac. of Agric., Mans. Univ.

ABSTRACT

The study aims to determine the degree to which the Community Development Association plays its role in various fields, and to identify the challenges and obstacles facing the Community Development Association and how to activate its role. The village of Minya Sandoub, Mansoura Center, was chosen to conduct this study with a random sample of 150 respondents, with a population of 25,724 people. The study reached the following results:1- It is also clear that civil society institutions are the most important bodies responsible for development in the village, with a mean of 3.79, and a number of 85 respondents, more than half of the research sample, representing 56.7%. 2- It also became clear that social development is the most important area of development for the Local Community Development Association in the village, with a mean of 3.95 and a number of 145 respondents representing 96.7%. 3- It became clear that the ability of the Community Development Association in village development to satisfy the needs of the poor and the needy, with an average of 3.94, with 136 respondents representing 95.8% of the most important activities of the Community Development Association in village development. 4- The importance of volunteering in the development of the rural community is represented in: Identifying the gaps in the service system in each community with an average of 3.91, and a number of 137 respondents representing 91.3% in the village. 5- Among the most important segments and groups that benefit most from the services of the Local Community Development Association: child and orphans care, with an average of 3.95, and 145 respondents representing 96.7% in the village. 6- One of the most important roles of the Local Community Development Association in people with special needs: Providing care opportunities to ensure the stability of the life of the disabled or his relatives through rehabilitation, with an average of 3.42, and a number of 81 respondents representing 54.0% in the village. 7- Many of the challenges and obstacles facing the Local Community Development Association show the approval of 66 respondents with a percentage of 44%, while 46% of the total research sample denied the existence of any obstacles. 8- One of the respondents' most important suggestions for activating the role of the Local Community Development Association in the village is that the association have a tight financial management to manage the grant and aid funds it receives, and that it have an organizational structure and an established system that it relies on to implement its goals, with 150 respondents representing 100.0% and an average of 3.00 % at the forefront of the respondents' proposals to activate the role of the local community development association in the village. 9- There is a strong moral relationship between (job, income level, marital status) and the role of the local community development association in the village.